السبت ١٣ فبراير ١٩٣٢ - ٦ شوال ١٣٥٠

٣٢١ - ٤٨ صفحة - ١٠ مليمات

KOL-SHEI, No. 32
Cairo 13 February 193

# كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان



وجوه مضحكة تدر ملايين الاموال

( انظر الصفحات ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ )

# سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تقدم دار الهلال ثلاثاً من هذه الروايات على سبيل الهدية لكل مشترك جديد في احدى مجلاتها وذلك علاوة على ٥ علب سجاير ماركة ( شريف البستاني ) صنع الفابريكة الوطنية فابريكة الدكتور عبد الله البستاني انظر صفحة

عني مؤسس الهلال في القسم الاكبر من حياته بدرس التاريخ الاسلامي وفلسفته . على انه اتماماً للفائدة وتقريباً لهذه المواضيع ألف هذه الروايات وجعلها متسلسلة منذ ظهور الاسلام تتناول كل واحدة عصراً تاريخياً تصف رجاله وعاداته وحوادثه بأوقع وصف وأجمل بيان . وقد نالت هذه الروايات شهرة عالمية فطبعت مراراً وترجم معظمها الى لغات مختلفة . وهاك روايات تلك السلسلة بالتتابع وكل منها مستقلة تمام الاستقلال عن سواها :

## ١ – فتاة غسان . جزآن

تشرح حال الاسلام من أول ظهوره الى فتوح العراق والشام

## ٢ – أرمانوسة المصرية

فيها تفصيل فتح مصر والاسكندرية على يد عمرو بن العاص في صدر الاسلام

## ٣ – عذراء قريش

تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وخروج مصر من خلافة الامام علي بن ابي طالب

## ٤ – ١٧ رمضان

تتضمن مقتل الامام علي وتتمة الفتنة واستئثار بني أمية بالخلافة

## ٥ – غادة كربلاء

تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وما جرى فيها من الحوادث الفظيعة . وأفظعها مقتل الامام الحسين في سهل كربلاء

## ٦ – الحجاج بن يوسف

تتضمن حصار مكة على عهد عبد الله بن الزبير الى فتحها ومقتل ابن الزبير وخلوص الخلافة لعبد الملك بن مروان

## ٧ – فتح الاندلس

تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي ، وقدوم طارق بن زياد لفتحها والسبب الذي دعاه الى ذلك الفتح

## ٨ – شارل وعبد الرحمن

تتضمن فتوح العرب في بلاد فرنسا . وماكان من تكاتف الافرنج هناك على دفعهم بالسيف ونهوض الروم لاكتساح الاسلامية

## ٩ – ابو مسلم الخراساني

تشتمل على سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية وسعي أبي مسلم الخراساني في تأييدها بالقتل على التهمة والفتك وشدة البطش الى ولاية المنصور ومقتل ابي مسلم

## ١٠ – العباسة أخت الرشيد

وتشتمل على نكبة البرامكة وأسبابها وبيان ما بلغت اليه الدولة من الحضارة والابهة في عصر الرشيد

## ١١ – الامين والمأمون

تشتمل على ما قام بين الامين والمأمون من الخلاف بعد وفاة والدهما الرشيد وقيام الفرس لنصرة المأمون حتى فتحوا بغداد وقتلوا الامين وأعادوا الخلافة الى المأمون

## ١٢ – عروس فرغانة

تتضمن وصف الدولة العباسية في عصر المعتصم بالله وقيام الفرس لارجاع دولتهم

## ١٣ – احمد بن طولون

تتضمن وصف مصر وبلاد ... أواسط القرن الثالث للهجرة على ... بن طولون . وعلاقة الاقباط بأهل ... وما بين النوبة ومصر من العلائق

## ١٤ – عبد الرحمن الناصر

تشتمل على وصف بلاد ... وحضارتها وعادات أهلها في زمن عبد الرحمن الناصر الاموي وما ... دولته من المنعة والسيادة وماكان من ابنه عبد الله بطلب ولاية العهد ...

## ١٥ – فتاة القيروان

تتضمن ظهور دولة العبيديين الفاطميين في افريقية ومناقب المعز ... وقائده جوهر الى فتح مصر

## ١٦ – صلاح الدين ومكايد الحشاشين

تتضمن انتقال مصر من الدولة ... الى الدولة الايوبية وما تخلل ذلك من ... ويدخل فيه وصف طائفة الاسماعيلية ... بجماعة الحشاشين

## ١٧ – شجرة الدر

تتضمن مبايعة شجرة الدر وسيرة ... ركن الدين بيبرس وحالة الخلافة ... في أيامها الاخيرة

## ١٨ – الانقلاب العثماني

تتضمن وصف أحوال الاحرار ... وجمعياتهم السرية ووصف يلدز و... وحدائقها وعبد الحميد وجواسيسه ... وسائر أحواله الى نيل الدستور

# كلمات المحرر

**في** الأمثال المألوفة عند الانجليز قولهم انه حيثما توجد الارادة تكون الطريق . ومعنى ذلك أنه ما من قوة تسد الطريق في وجه الانسان اذا وجد له دافعاً من عزيمته. ومن أقوال فكتور هوجو أن الناس لاتنقصهم قوة الجسم بل قوة الارادة

واذا رأيت امرأ يقصر عن اتيان أمر فيه مصلحة لنفسه أو لغيره فاغلب ما يكون تقصيره ناشئاً عن ضعف العزيمة ونقص الارادة

ولقوة الارادة علاقة متينة بالثقة بالنفس . والثقة بالنفس مصدرها قوة العزم. وهي لاتتعارض مع مبدأ استشارة الآخرين فان آفتها الاستبداد بالرأي والتعامي عما قد يكون في مشورة الآخرين من حكمة ثابتة

* * *

**الصيت** الحسن والمال الوفير والجاه العريض هي أفضل ما يسعى اليه المرء في هذه الحياة. وقد يبتسم السعد للمرء فيتيح له هذه كلها وقد يعبس له فيحرمه اياها ـ كلها أو بعضها . وليس للمرء فضل الا في اكتساب الصيت الحسن منها فهو يناله بجده وعمله . وأما المال والجاه فقد يرثهما عن والديه أو عن أسلافه

وفضل الصيت الحسن على المال أن هذا يفنى بالانفاق وذاك يزيد . وقد يفعل الزمن فعله في المال فيفرقه أيدي سبا ويجعله في خبر كان . وأما الصيت الحسن فلا يزيده الزمن الا جمالا وانتشاراً

والذين ذكرهم التاريخ من أهل الصيت الحسن اكثر من الذين ذكرهم من أهل المال . وليس في قول المتنبي : «فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله» ما يحبب الينا السعي وراء المال أو يرغبنا عن التماس الصيت. وانما الخطر أن يلهينا طلب المال عن طلب ما هو أحسن من المال

* * *

**لعلك** تستطيع أن تعد على الانسان معايبه . وشر تلك المعايب أن لايرى في نفسه عيباً. وقد يرى القذى الذى في عين أخيه ولا يرى «الخشبة» التي في عينه

وتقول الحكماء ان الناس ثلاثة ـ رجل يدري ويدري أنه يدري . ورجل يدري ولا يدري أنه يدري . ورجل لا يدري ولا يدرى انه لا يدري . وأخيرهم شرهم . فللعمى صور شتى وأقبحها أن يعمى الانسان عن رؤية نور الحقيقة ولا يدري انه أعمى أو هو يزعم انه يبصر النور

وليس ثالث الرجال المذكورين أخلقهم بالعطف فان له من كبريائه ما لا يسمح له بقبول عطف الغير . والكبرياء كما تعلم حمل ثقيل يرزح المرء تحته . وقد جعل دانتي ـ شاعر ايطاليا الخلد ـ خطية الكبرياء مميتة تنزل بصاحبها الى أسفل طبقات الجحيم

وفي الواقع ان من قال أنا راض عن نفسي فقد حمل نفسه ما لا طاقة لها به

* * *

**لسانك** كالأسد الذي تروضه. فاذا لم تقيده ثار عليك وافترسك. وقد قتل اللسان مالم يقتله السيف. فهو أعدى أعداء المرء وشر من يطلق له العنان . ولكن اذا روضه كان له سلماً يصل به الى قمة المجد

وقد خلق الله للانسان أعضاء مزدوجة كثيرة . ولم يمنحه سوى لسان واحد . ولو خلق له لسانين لكانت الحياة عبئاً لا يطاق ولتحكم اللسان لا العقل بمصاير الناس

وقد أ[illegible] فبلبل السنتهم ومنعهم من أن يفهم بعضهم بعضاً . ولعله لو[illegible] لزادت الضغائن والاحقاد ولكان شر اللسان أبعد مدى مما هو الآن. لذلك كانت بلبلة الألسنة خيراً وعقابا في آن واحد . ولكن المرء لم يتعظ فهو يمتشق كل يوم لسانه ويطعن به صديقه وعدوه على السواء

المحرر

# كيف يكتبون ؟

## الاستاذ عبد القادر حمزة



استطاع القارىء في الاعداد الثلاثة الماضية ان يعرف شيئاً عن الطريقة التي يكتب بها ثلاثة من أدبائنا المعروفين . وهم : الاساتذة المازني وهيكل والعقاد . وقد لاحظ القارىء ولا شك ان النوع الذي تحدثوا عنه هو الكتابة الادبيـة ـ في الغالب ـ فهم جميعاً إلى جانب اشتغالهـم بالصحافة السياسية يكتبون في الشعر والادب والفلسفة والاجتماع . أما اليوم فقد تحدث الينا الاستاذ الصحفي الكبير عبد القادر حمزة صاحب جريدة « البلاغ » وهو يفترق عمن سبقه ممن حادثناهم في انه يقصر جهوده الآن على الصحافة السياسية اليومية . ولا شك ان القراء يوافقوننا على ان الجهود الجبارة الموفقة التي بذلها الاستاذ عبد القادر في ترقية « البلاغ » قد سمت بالصحافة المصرية إلى درجة جعلتها تجاري أرقى الصحف الاوربية ودحضت المزاعم التي وجهت إلى ضعف القائمين بها . ثم ان لكتابته في المواضيع العامة التي يعالجها في صدر « البلاغ » يومياً طريقة خاصة تتسم بطابع الرزانة والتؤدة فهو يناقش المسائل مناقشة قائمة على المنطق وهو يعمد إلى استخدام الجمل القصيرة التي تحمل في طياتها المعنى الكبير الزاخر

ولقد حدثنا الاستاذ فقال :

« تسألني كيف أكتب ؟ والجواب على هـذا السؤال يختلف طبعاً باختلاف الظروف التي تحيط بالكاتب أثناء الكتابة والمواضيع التي يعالجها . فلقد بدأت الكتابة هاوياً في بادىء الامر على صفحات جريدة المؤيد التي كان يصدرها المرحوم الشيخ علي يوسف . ولذلك قصة لا أزال أذكرها جيداً فقد كنت إذ ذاك في دمنهور وكان المرحوم قاسم بك امين قد أثار موضوعه المعروف عن تحرير المرأة . واندفع الكتاب والادباء والمفكرون يناقشونه اعتراضاً وانتصاراً . وقد عن لى ان أكتب وأن اعترض على فكرة قاسم بك مسايراً في ذلك تيار التقاليد الجارف على حد طريقة تفكير ذلك الوقت. وكان المرحوم الشيخ علي يوسف يعرف أبي ويعرفني فأبيت ان تكون هذه المعرفة سبباً في ان يسمح بنشر ما كتبتـه رغم انه لا يستحق النشر . ولذا كتبت ردى فى نحو ثلاث مقالات وأرسلتها من دمنهور إلى إدارة «المؤيد» داخل مظروف وأرفقت بها رسالة ذكرت فيها ان لتلك المقالات مقدمة وانها اذا راقت لقلم تحرير « المؤيد » فانني أرسل المقدمة لتنشر مع المقالات . ووقعتها بامضاء ( عبد القوي حماد ) حتى لا يحس رئيس التحرير بشخصي . ثم غلوت في الحرص فجعلت عنواني ( شباك بوستة ) دمنهور ؟

وقد ظللت أتردد على (شباك البوستة) عدة أيام وأنا في شـدة الشوق ... رأي رئيس تحرير «المؤيد» في مقا... كدت أطير فرحاً عنـد ما ... بموافقته على نشر المقالات وإعجاب... فكشفت إذ ذاك عن شخصيتي ... الكتابة في «المؤيد» في المواضيع ...

« ولكنني إذ ذاك كنت ... كما قلت لك . فلما التحقت بمدر... التحقت بقلم تحرير « اللواء » ... يصدره المرحوم مصطفى كامل باشا ... أتقاضى أجراً على ذلك ، أي انني ... بين دراسـة الحقوق والتحر... الاشتغال بالمحاماة بعد اتمام درا... حاول المرحوم مصطفى باشا ان ... ذلك ويغريني على ترك الدراسة ... للتحرير في « اللواء » فأبيت . و... سبباً في اختلافنا وتركي التحرير ...

« ولكي أطلعك على ان ... والنوع الذي تتعرض له انما تختلف... الظروف المحيطة بالكاتب . أذكر ... في تلك الفترة من حياتي ، كنت ... كتابة القصص وترجمتها . فقد و... ( عظة التاريخ ) وترجمت قصة ( ... ده كليف ) وأنا لا أزال طالباً في ... الاولى بمدرسـة الحقوق كما ترجمت ... ( ضحايا الاقدار ) و ( النسر ... ) و ( مدينة الظلام ) وهو نوع من ... جعلتني الظروف فيما بعد أهجره ... آخر ، هو الكتابة السياسية ال... بها الآن

« وأنا افضل الكتابة في هدو... فيها بعد مطالعة صحف الصباح ال... فيها من أخبار وبرقيات ويغلب ان ... الموضوع الذي أكتب فيه من تلك ... أما عند كتابة الاخبار فلا يهمني ... الهدوء محيطاً بي

« وعادة الكتابة في هدوء ...

( البقية على صفحة ٣٩ )

# المؤتمر الهندي الوطني

## أكبر جمعية وطنية تطالب باستقلال الهند

يرجع تأليف هذا المؤتمر أو الجمعية الوطنية الهندية إلى نحو سبعة واربعين عاماً ولكن الحركة الهندية ترجع الى اكثر من ذلك ، فقد بدأ الهنود يثورون منذ ١٨٥٧ بعد ما اشتد سلطان الضغط والاستعمار عليهم ، وبعد ما رأوا أنهم يسامون الذلة والهوان ، وكانوا يكظمون غيظهم ويتربصون الفرصة للثورة ومنهم فيالق من الفرسان والمشاة ، حتى اتيحت هذه الفرصة بقوانين سنها الحاكم الانجليزي لم يجدوها عادلة ، فأبى الضباط العمل بها وقدموا استعفاءهم ، ولكن الانكليز قابلوهم بالشدة وارجعوهم عن عزمهم فرجعوا مستائين واقتدى بهم الجنود الوطنيون

غير انهم كانوا يقومون بثورات مختلفة بين حين وآخر كانت تقابل أيضاً من الانكليز بالقمع والشدة وقد ساعدهم على ذلك اختلاف الهنود وتعدد شيعهم وطوائفهم : فهم يدينون باديان مختلفة ويتكلمون نحو مائة لغة . واكبر الطوائف الهندية من حيث الدين : الهندوس وعددهم نحو ٢٢٠ مليونا من الانفس . والمسلمون وعددهم نحو ٧٠ مليوناً



المهاتما غاندي

على ان هذه الفوارق اخذت تتضاءل شيئاً فشيئاً . وظهرت الرابطة القومية عليها . وكان من ثمار هذه الرابطة انشاء المؤتمر الهندي الوطني الذي مضى على تأليفه كما قلنا نحو سبعة واربعين عاماً

وأول من فكر في تأليفه رجل انجليزي هو المستر الان اكتافيوس هيوم . وقد ترأسه هندوسيون ومسلمون ، ومسيحيون بل كان بين رؤسائه سيدتان هما الدكتورة آني بيزانت ، والسيدة ساروجيني نايدو

ويضم هذا المؤتمر اعضاء من اكثر طوائف الهند ويمثل الملايين من الهنود الذين يبلغون اكثر من ٨٥٪ من السكان

وهذا المؤتمر لايدين للاشخاص ، ولا يفرق بين طبقة وأخرى، ومذهب ومذهب وهو يدافع دائماً عن قضية مايسمونه بالمنبوذين الذين عينت في السنين الأخيرة لجنة للقضاء على محاربتهم

وتتضمن مطالب المؤتمر التي حملها غاندى إلى انجلترا ثلاثة أمور :

أولا — استقلال الهند التام

ثانياً — لايمنع هذا الاستقلال من ايجاد شركة اختيارية وعلى قاعدة المساواة التامة

ثالثاً — لايمنع هذا الاستقلال أيضاً من إيجاد ولايات متحدة أو ضمانات تقيين ضرورتها لمصلحة الهند

وقد نشر المؤتمر الهندي الدعاية لمطالبه في أنحاء البلاد الهندية ، وأيدته فيها الاكثرية الساحقة من السكان ، وازداد أنصاره ، وأخذت الحركة الوطنية تتقدم إلى الأمام، حتى جاءت الحرب الكبرى وانتشرت المبادي، والعقائد الجديدة فازكت ما كان كامناً في الصدور ، فكان التصادم بين الحكومة الانجليزية والشعب الهندي

وقد شعرت الحكومة الانجليزية عقب الحرب الكبرى بضرورة ملافاة الحالة والعمل لتعديل نظام الحكم في الهند ، واشراك الهنود في تدبير أمورهم وتنظيم أحوالهم ، فقدم المستر منتاغو وزير الهند في البلاد الانجليزية بالاشتراك مع حاكم الهند السابق اللورد شلمسفورد تقريراً ضافياً إلى البرلمان الانجليزي يرمي الى منح الهنود شيئاً من الاستقلال الداخلي

ولكن قبل المناقشة في هذا التقرير والعمل باقتراحاته كان المؤتمر الوطني ينشر الدعاية للاستقلال التام ، ويحارب كل فكرة ترمي الى الانتقاص من هذا الاستقلال . وأدى ذلك إلى حدوث اضطرابات وفتن في جهات كثيرة ، فشرعت الحكومة في إخمادها بالقوة ، واستعملت العنف للوصول إلى غرضها . ولاسيما في مذبحة «أمرتسار» الشهيرة فى ٢١ ابريل سنة ١٩٢٠ حيث قتل نحو خمسمائة هندى وهندية في ربع ساعة ، وجرح ١٥٠٠ وكان الباعث الاول على قيام الاهلين قانون « رولت » الذى أصدرته الحكومة وخولت لنفسها بمقتضاه حق القبض على كل من تشك في أمره ومحاكمته محاكمة عرفية . وقد سمى الهنود هذا القانون بالقانون الاسود



السردار فلا بهاي باتل رئيس المؤتمر الهندي



— ١ —

من مميزات القرن التاسع عشر أنه ظهرت فيه نخبة من الرجال البارزين الذين لفتوا اليهم الانظار بما قاموا به من أعمال جليلة . ومن هؤلاء الرجال الامام شامل الذي اشتهر بحروبه مع الروس أربعين عاما أبلى فيها بلاء حسناً حتى

# رجل القوقاز

## الذي حارب الروس أربعين عاما

لهذا الامام الذي نكتب عنه أمثلة من الشجاعة والاقدام تدل على انه كان رجلا عظيم النفس عالي الهمة . ويكفي لتقف من حياته موقف الدهشة والاستغراب ان تعلم انه يكاد يكون الرجل الوحيد في التاريخ الذي جاهد أربعين عاماً متوالية ، واستمر بين السيوف والنيران طول هذه المدة يحارب دولة الروس ـ وهي من أكبر الدول عدداً وعدة ـ ويدافع عن وطنه بلا سأم ولا هوادة حتى اضطر الروس إلى أن يحشدوا قواهم ضده ، ويتفانوا في القضاء عليه وامتلاك بلاده التي تعد من أغنى البلاد وأجملها بما فيها من الثروة المعدنية العظيمة كالحديد والنحاس والمغنيزيوم وغيرها ، وبما احتوت عليه من زيت البترول الذي يقدر ما يستخرج منه سنوياً بنحو أربعين مليون طن

وقد عرف هذا الرجل منذ نشأ في تلك البلاد بالشجاعة والاقدام، وكان يجيد الوثب والقفز والقنص وركوب الخيل . ومما يحكى عنه انه كان باحدى بحيرات بلاده وحش بحري يهاجم المواشي حينما يأتي بها أصحابها للشرب ولا يجرؤ أحد منهم على قتله حتى منع أهل القرى المجاورة من المجيء إلى تلك البحيرة وفي يوم من الايام اجتمع « احمد شامل » ببعض اخوانه وكان وقتئذ في سن الخامسة عشرة ، فجرى بينهم حديث عن هجوم هذا الوحش وفتكه بكل ما يظفر به . فقال ( شامل ) : « لم يقتله الناس؟! » فرد عليه احد متهكما وقال : « هم ينتظرون « غندوراً مثلك » . فتأثر شامل من هذا الجواب ، وقال له فوراً : « أنا . واذا لم اقتله فانني اعطي كل منكم جائزة »

ثم قام فتقلد خنجره وذهب الى البحيرة وتناول حجراً ورماه فظهر الوحش على اثر ذلك ، فخلع ثيابه وسبح وهو ممسك بخنجره

نقلت صورة الامام شامل المنشورة في الصفحة عن احدى صور مجموعة راشد رستم

ن الوحش فهجم عليه وصار الاثنان
ارعان فوق الماء ــ واخوان شامل واقفون
ى الشاطىء ينظرون الى هذا الصراع
جيب ــ حتى تمكن شامل في النهاية من
لب على هــذا الوحش وقتله . ثم سحبه
ذيله الى الشاطىء وقدمه « هدية »
احوانه ! ...

ولما علم أهل القرية بهذا الحادث
جيب فرحوا فرحاً شديداً ، وأقبلوا على
ا الفتى اليافع يهنئونه ويهدون اليه الهدايا
تى اجتمع لديه منها عدد كبير أهداها بالتالي
اخوانه

وقد بدأ الامام شامل جهاده مع الروس
هو في سن الثانية والعشرين . وكان امام
قوقاز وقتئذ « غازي خان » وكان له
ساعد يدعى « داود خان » . علم فيما بعد
نه من الذين يميلون الى الروس ويساعدونهم
ند الحركة الاسلامية . فتشاور غازي خان
ع ( الشيخ شامل ) في امر الخلاص من
هذا الرجل وعهد اليه في هذا الخلاص .
قبل شامل القيام بهذه المهمة ولكنه دبر في
نفسه ان أحسن وسيلة للتخلص منه أن
يذهب اليه منفرداً دون حاجة الى محاربته
فذهب اليه فوجده جالساً فامتشق حسامه
وضربه ضربة قضت على حياته . فكان
ذلك أول ضربة للروس

وتلا هذه الحادثة عدة حروب بين
القوقاز والروس انتصر في كثير منها على
الروس وكان يأتي فيها من العجائب ما يدل
على شجاعته وقوة بأسه

وكان من عادة الشيخ شامل ان يلبس
الملابس البيضاء . وقد انتخب اماماً للقوقاز
خلفاً للامام غازي الذي قتل في احدى المواقع
مع الروس واستمر على ذلك خمسة وعشرين
عاماً . ولم يغير ملابسه البيضاء الا بعد ما
اخذ اسيراً عند الروس فانه استبدل بها
الملابس السوداء ولم يبق منها الا عمامته
البيضاء كما زانه وقار المشيب بلحية كبيرة
بيضاء

## تحية العيد

# صوت الشباب

هذا هلال العيد أشرق فاغتبط ... والبس لمقدمه العيد جديدا
واخلع قديمك للقديم تلفه ... فيه يد تطوى الطريف تليدا
وانهب من اللذات قبل فواتها ... ما تسترد به الحياة وليدا
وأطع هواك فسوف تخبو ناره ... وتحول بيض من شبابك سودا

* * *

أرسل لفارهة الشباب لجامها ... فغداً سيعقلها المشيب قيودا
دعها ترد عذب الموارد قبل أن ... تبغي الورود فلا تطيق ورودا

* * *

اليوم تمنحك الحسان خدودها ... وغداً ستصليك الحسان صدودا
اليوم زين الصحب أنت وشغلهم ... وغداً تدب على عصاك وحيدا
اليوم دنيا القادرين فان مضت ... هيهات لو ناديتها فتعودا
طر في حدائقها ومص رحيقها ... واحمد ورودك ان رشفت ورودا
وانصب شراكك وارم سهمك صائباً ... واقرع قريعك في النضال جليدا
اليوم تعطيك الحياة وقودها ... وغداً ستصنعك الحياة وقودا

* * *

يامن أحب : ليهن قومك عيدهم ... أما أنا فأراك أنت العيدا
إني بذلت عصير قلبي في النوى ... ثمن اللقاء . وما بذلت زهيدا
ونسيت : إلا أنني سأزوركم ... وذكرت : إلاكم قضيت العيدا

دمياط

**أمين المعداوي**
مدرس بمدرسة المعلمين بدسوق

ويحكى انه لما حصرته الجيوش الروسية لآخر مرة واحاطوا به من كل جانب لم يقبل ان يسلم وصمم على الدفاع او الهجوم فنصح له العلماء بالتسليم وصاروا يكررون عليه قوله تعالى ( ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة )

ففي هذه الحالة طلب من الروس ان يخلوا سبيله للذهاب الى احدى البلاد الاسلامية الاخرى فسمح له الروس بالخروج من القلعة على هذا الشرط

ويحكى انه لما شرع في الخروج من هذه القلعة رفع الجنود الواقفون اسلحتهم لتحيته فظن انهم يريدون به شراً فامتشق حسامه وتحفز للقتال ، وقال لمن حوله : « لماذا هذا العمل ؟ » فقالوا له : « ان ذلك للتحية والتعظيم » فقال : « وانا كذلك » ثم اغمد سيفه

ولما خرج من القلعة عاد الروس فنكثوا ما شرطوه على انفسهم ، وحملوه اسيراً الى القيصر ، ثم جعلوا اقامته في ( قلجا ) احدى بلاد الروس ، فاستمر بها عشر سنين ، ثم سمحوا له بالحج ، فذهب الى البلاد الحجازية ، ومر في طريقه اليها بالاسكندرية .

ولما علم المغفور له الخديو اسماعيل بوصوله ذهب للترحيب به وبعد ان قضى مناسك الحج زار المدينة واقام بها ما بقى من حياته . ثم توفي فيها

# فلنقتد باليابان

## اذا كنا نريد أن تنجح نهضتنا الصناعية

لا شك في أن مصر تسير بتقدم في سبيل النهضة الصناعية والاستقلال الاقتصادي. فقد انشأ بنك مصر عدة شركات صناعية مطردة النجاح والامل كبير في ازدياد نجاحها وانتشار مصنوعاتها وها هو مشروع القرش يقوم باعبائه الطلبة المجاهدون. وينتظر كل مصري بفارغ الصبر ما يلده هذا المشروع من خير وبر. وقد رأينا لهذه المناسبة أن نذكر للقارىء موجزاً عن نهضة اليابان الصناعية تلك النهضة التي كانت اساس تقدم اليابان والتي جعلت هذه المملكة النائية في عداد الدول العظمى في وقت قصير. وهذه المعلومات مأخوذة عن تقرير قنصل مصر في اليابان

يتجه الفكر مباشرة إلى حكومة اليابان بمجرد التكلم عن تشجيع الصناعات في هذه البلاد. فقد كانت الحكومة اليابانية الباعثة للنهضة الصناعية الحديثة. وما زالت يدها إلى اليوم تشعر بوجودها في اكثر الحركات الاقتصادية

والسبب في ذلك هو أن ظروف اليابان حتمت على حكومتها قيامها بحشد القوى وتنظيم الصفوف، وتولي قيادة المجموع في ميدان الجهاد الاقتصادي. ولولا هذا لما تمكنت بلاد الشمس المشرقة من تحقيق حلمها الكبير ومفاجأة العالم بنهضة اقتصادية ماتزال فريدة في بابها

### المصانع الحكومية

وقد انشأت الحكومة اليابانية في بناء النهضة الحديثة عدة مصانع، فاعطت بهذا مثلا عمليا احتذاه الشعب فيما بعد. ونذكر من تلك المصانع: مصنع غزل القطن، ومصنع الاقمشة الصوفية، ومصنع نسج الحرير، ومصنع المستخرجات الكيمياوية، ومصنع الصلب

وقد نقص بالتدريج اشتراك الحكومة اليابانية بصفة مباشرة في الصناعة فمثلا تراها الآن لاتقوم بصناعة القطن والحرير والمستخرجات الكيمياوية بعد ماتسلم الاهالي هذه الصناعات ونجحوا فيها. ومع هذا فمازالت تصنع المنسوجات الصوفية والصلب وغيرهما

وقد عملت لتنظيم الصناعة، فانشأت لجنة ملحقة بمجلس الوزراء تدعى « اللجنة المؤقتة للصناعة »، وكذلك انشأت قلما في وزارة التجارة والصناعة معروف بقلم ( Rationalisation ). وتقوم اللجنة المذكورة بدراسة الوسائل التي قد تتطلبها حالة الصناعات المختلفة. ثم تكلف القلم المذكور بالحض والاشراف على تنفيذها

### بنك اليابان الصناعي

بعد أن عملت الحكومة اليابانية على إنشاء بنك عقاري لتشجيع الزراعة كانت الخطوة التالية إنشاء بنك للصناعة. وقد بدأ عمله في سنة ١٩٠٢ برأس مال مدفوع قدره عشرة ملايين « ين ». ويبلغ رأس المال المدفوع الآن خمسين مليون « ين »

وللبنك ان يصدر في اليابان سندات إلى حد عشرة اضعاف رأس ماله المدفوع. وفي خارج اليابان من غير تحديد بشرط ان يكون الغرض هو الصالح العام. ويقدم البنك سلفيات لمدة خمس سنوات. واهم الصناعات التي يقدم لها البنك سلفياته هي: بناء السفن. صناعة الحديد والصلب. صناعة الاغذية. صناعة الور[ق]. الصباغة. صناعة الفخار. صنا[عة] الصناعات الكيمياوية

وبجانب هذا البنك انشأ[ت] ستة واربعين بنكا زراعيا صنا[عيا] مديرية بنك منها. وبنيت تلك رأس مال الافراد في المديريات

وتقوم هذه البنوك بت[سليف] الصناع والزراع والتجار با[...] ويشرف على تسليفهم لجنة تدعى [...] الودائع » ومن الأمثلة الحديث[ة] هذه اللجنة ماقررته في ٢٥ ما[رس] من تسليف عشرين مليون « ي[ن] » والزراع والتجار

### الدعاية للمصنوعات الوط[نية]

وقد نشطت في اليابان [...] اشتركت فيها الحكومة والشعب [...] اليابانيين على تفضيل المنتجات الي[ابانية] الامكان. واخذت وزارة التجارة [...] تشجع على ايجاد هيئة تمثل اكثر [...] اليابانية وتكون مهمتها ادخال [...] الفني والاقتصادي على طرق انتاج[ها] وتصريفها. وقد زاد عدد المصنو[عات] التي توصي وزارة التجارة والصناعة بشرائها، حتى بلغ هذا العدد ١١٢ [...] صانعو تلك المنتجات على ايجاد ال[...] اليها

### المعارض التجارية

وباليابان عدة معارض تجارية دائمة اهمها فى طوكيو واوساكا [...] وتتولى عرض العينات التجارية والاجنبية وعمل البحوث الا[...] والتوسط بين التجار والصناع والاجانب. وتقام إلى جانب هذا [...] مؤقتة، ومعارض في خارج اليابان [...] اليابانية مثل المعرض الذي اقيم [...] في اواخر سنة ١٩٣٠

## تخفيض الضرائب وأجور النقل

تبذل الحكومة اليابانية بعض الجهد لتخفيض الضرائب وأجور النقل على السكك الحديدية الحكومية . ومن مظاهر ذلك ما قرره مجلس الوزراء في نوفمبر سنة ١٩٣٠ من تخفيض الضرائب على أرباح الصناعة بنسبة ٢ في المائة . وقد قررت وزارة المواصلات اليابانية ان تنقص ابتداء من ١٠ مايو الماضي أجور النقل على قطرات السكك الحديدية بالنسبة للبضائع المعدة للتصدير إلى الخارج

## المدارس الصناعية

لايضاح الغرض الذي تساعد هذه المدارس على تحقيقه نأخذ على سبيل المثال بعض برامجها :

فبرنامج مدرسة طوكيو الفنية العليا مقسم الى ثمانية فروع : الصباغة . الغزل والنسيج . الفخار والصيني . الكيمياء التطبيقية . الكيمياء الكهربائية . الهندسة الميكانيكية . الكهرباء . المعمار

وبرنامج مدرسة اوساكا العليا ينقسم الى سبعة اقسام : الهندسة الميكانيكية . الكيمياء التطبيقية . صناعة الجعة . التعدين وصناعة المعادن . المعمار الحربي والبحري . الهندسة البحرية . الكهرباء

وبرنامج مدرسة كيوتو العليا ، مقسم إلى ثلاثة أقسام : الصباغة . النسيج . الوسم

## التشجيع على الاختراع

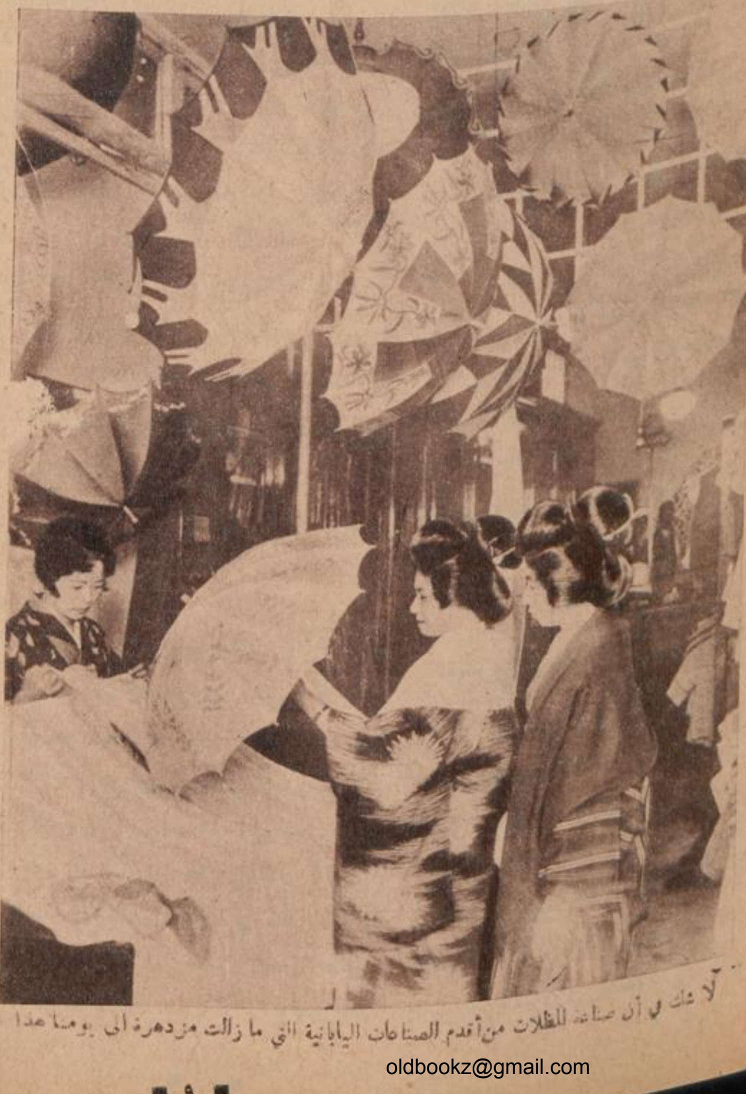
صدر في سنة ١٨٧١ أول قانون باليابان لحماية العلامات الصناعية ( Patents ) . وقد عدل هذا القانون عدة مرات حتى أصبح يعد من أرقى القوانين التي من نوعه . وبوزارة التجارة والصناعة قسم خاص بالعلامات الصناعية

وبطوكيو جمعية لتشجيع الاختراع لها فروع في عدة بلاد . كذلك أنشئت بطوكيو وقفية ( Foundation ) لتشجيع الاختراع والاكتشاف تبرع لها مستر هانوري — اكبر صانع للساعات باليابان بمبلغ ٣ ملايين « ين »

ويعنى جلالة امبراطور اليابان عناية خاصة بالاختراع والمخترعين وقد أيد ذلك من جديد في حفلة اقامها جلالته لتسعة من كبار المخترعين اليابانيين . وهو شرف يندر جداً ان يحظى به غير افراد الاسرة الامبراطورية والوزراء

---





لا شك في أن صناعة المظلات من أقدم الصناعات اليابانية التي ما زالت مزدهرة الى يومنا هذا



# مذكرات فضولي

## أوامر في الهواء

أصدرت محافظة العاصمة قبل العيد إنذاراً حذرت فيه الناس من المبيت في الجبانات، وتوعدت من يبقى فيها إلى مابعد غروب الشمس بالعقوبات المنصوص عليها في قانون العقوبات وقانون العقاد وكل قوانين الاحكام وقوانين الطرب، ثم جاء العيد يا عزيز عيني وبات الناس في الجبانات مزدحمين وكأن المحافظة كانت تمزح فما رأيكم دام فضلكم؟

الرأي عندي أنا أن المحافظة أو الحكمدارية لم يكن من اللائق بها أن تصدر ذلك التحذير أو تتفوه به إلا إذا كانت معتقدة أنها ستعمل به أما والناس لم يعبأوا به ولم يعاقبوا بمخالفتهم إياه فما كانش له لزوم!

ولا بد هنا من الجهر بأن الحراس الموكلين بتنفيذ لائحة الجبانات في الجبانات لا مخلص لهم من أحد وصفين، الاهمال وهو خيرهما، وشيء آخر على الحكمدارية وحدها أن تعرفه وتعالجه أو تطلب من الحكومة الغاء تلك اللائحة التي يظهر أنها لم توضع إلا لتصوير البوليس بصورة العجز الظاهر وكل عام وأنتم بخير

## ما هي العظمة

تحتفل فرنسا وايطاليا والمانيا وغيرهن من الدول الاوربية في أوائل ابريل المقبل احتفالات بديعة لمرور مائة عام على وفاة جوته الشاعر الالماني المشهور، ولا أريد أن أقول أن عظمة هذا الرجل قضت على أعداء بلاده بأن يحتفلوا بذكراه ولكني أعرف أن الامم الاوربية تقدره قدره لأنها نقلت كتبه إلى لغاتها وفهمت أفكاره واستفادت منه، ونحن هنا نتسقط كلمات من أقواله نتشدق بها، فينفخ الفتى منا شدقيه يقول: «قال جوته الصلاة على النبي أحسن» وقال جوته: «العوض على الله» ولانعرف له إلا ما يماثل هذا وندعي إننا برواية بعض الفاظه قد صرنا فلاسفه لنا أن نحلق الرءوس ونرخي اللحى أو نحلق اللحى ونرسل شعر الرءوس فنكون مجددين مضحكين لكل من يرانا ولا سيما إذا عرف جهلنا، أفلم يئن لنا أن نترجم مؤلفات امثال جوته من عظماء اوربا إلى لغتنا العربية لنفهم الدنيا فيها إيه؟

## حكاية بايخة

كنت أسمع المثل يضرب بحكاية أبريق الزيت التي تقال وتعاد وتكرر وهي هي لا تتغير، ولا أدري ما أبريق الزيت وما حكايته، مع اني بلغت من العمر أرذله، ولا مبرر لأن أجهل هذه الحكاية، ولكني بحمد الله لا أجهل حكاية اعتذار اليابان، فانها كلما خاطبتها الدول في شأن غزوها للصين تقول أنها تعامل الصين بمنتهى الرفق، والمدافع تصب النار، وقد رددت اليابان هذه العبارة «اننا نعامل برفق» مراراً كثيرة، وتقول و... العذاب على تلك الأمة المريضة والعالم يسمع ولا يدري هل يضحك...

وأنا شخصياً قلت هذه الحكاية عدة مرات حتى كادت تبوخ ان لم باخت فعلا، ولكن ماذا أصنع... يضيق ولساني ينطلق، وكل يوم... بالحكاية شيء جديد يذكرني بها!

قام عضو في مجلس نواب انجلترا... إلى (الرفق) المفرقع من مدافع... فصاح رئيس المجلس في وجهه و... يتكلم عن دولة صديقة، فالصداقة تمنع الشرطي من القبض على اللص سرق أمام عينه لأنه صديق، وهل إلا من شرطة عصبة الأمم؟ وهل الامم الا كركون دولي؟

الحق ان كلام الدول كلها «... سياسي» وليس أحسن من ... أدمغتنا

## مشروع اليوم

لم أكن اظن ان في شباب مصر من الذكاء والنشاط والاقدام حتى رأيت... القرش وجهادهم به في سبيل الوطن... أن تفاخر بشبابها، وعلى الامة ان تلبي... فان القرش لا يعجز عنه غني ولا فقير والذي لا يستطيع دفعه اليوم يستطيع... وليس من الضروري ركوب الترام...



# أغرب شعوب العالم — فى بيوت الصينيين

تمثل هذه الصورة منظراً مألوفا يرى في بيوت سواد الامة الصينية ، وأكثرها مشيد من الحجر والطين وسقوفها مغطاة بالقش فهي من هذه الوجهة تماثل كثيراً بيوت الفلاحين في مصر . ويرى رب الاسرة واقفا وهو يمثل الرجل الصيني القح وتبدو على الغلام الجالس ملامح المغول

مرتين مثلا ، وليس من الضروري أن آكل « فول بسمن » مرة ، والمعنى المقصود ان الفقر لا يعجز الانسان عن قرش واحد ولو كان هذا الانسان شحاذاً ، ولا أعرف عذراً لاحد ، اللهم الا النادر والنادر لا حكم له

وهذا النادر هو الذي أرجو من المتطوعين الفضلاء أن يلقوا اليه فراستهم لكي لا يحرجوه ، ولا شك في أن حاله لا تخفى على أحد

ويعجبني أن يلح المتطوع في الطلب لان كثيرين « ماعندهمش دم » وهم الذين يفرون من هذا الواجب بنذالة غريبة ، ولكن يحسن أن يكون الالحاح في لطف ورقة لا في توبيخ وشتم ، لأن الشتم والتوبيخ يرثان العند ، والعند يرث الكفر والكفر يمنع من دفع القرش يا حظ

□□□

## العيد

العيد عند أناس ... كما رأيت سعيد
وآخرون اتاهم ... فيه عذاب شديد
ايامك البيض عند ... سواك هن السود
لافضل للعيد ان كا ... ن ما عليك جديد
وما على العيد ذم ... والثوب بال قديد
ان كنت كاسب مال ... فان عيدك عيد
ومن يكن مكسالا ... فعيده تنكيد
العيد يوم تولى ... كما تشاء يعود

« فضولى »

## تقدم التلفزيون

تقدم التلفزيون ( أو نقل الصور باللاسلكي ) تقدما هائلا في أمريكا وقد بدأت تنتشر أجهزته أسوة بالراديو وفي كل يوم تنقل الآن آلاف الصور بهذه الطريقة ( فيتسلمها ) أناس عديدون في بيوتهم وأماكنهم وتبدو لهم على لوحة واضحة جلية واكثر الصور التي ( تذاع ) هي صور مغنين وموسيقيين أثناء غنائهم أو عزفهم وكذلك صور الاعلانات . والجهاز الخاص باستلام الصور هو أرخص قليلا من جهاز الراديو ولكن لا بد من وجود الاخير حتى يمكن استعمال الاول

## في زوايا التاريخ

# كوتاهية

منذ مائة سنة فتح الجيش المصرى سوريا ولبنان والاناضول ، ودون له ابرهيم باشا بن محمد على باشا فى سجل التاريخ صفحة خالدة نادرة المثال !

في شهر مايوسنة ١٨٣٣ . حطت قافلة كبيرة رحالهـا في تدمر ، بين الخرائب والآثار ، الناطقة بعظمة عهد مجيد مضى وانقضى . وبعد ان رفع العربان عن جمالهم الاحمال والاثقال ، وضربوا في ذلك المكان أطناب الخيام ، تفرق الجميع طلباً للراحة من عناء السير والمسير ، مدة خمسة أيام بلياليها . .

وفي مضرب رفيع العماد ، منبسط في وسط الخيام الأخر ، في كنف قوس النصر المتهدم ، جلست عشرون امرأة وفتاة ، من بنات الاعراب ، حول غادة هيفاء ، قمحية اللون ، حادة النظر ، قوية العضـلات ، توسطت حلقتهن وخاطبتهن قائلة :

— لقد قطعنا الآن يا اخواتي العزيزات المرحلة الأخيرة من سفرنا الشاق . وغداً ، بعد ان نأخذ نصيبنا من الراحة ، سنفترق وتعود كل جماعة منا الى حيها ومضارب عشيرتها . ولا شك عندي في انكن تحملن بين جوانحكن ، كما احمل انا ، احسن أثر من تلك الاعمال المجيدة التى قمنا بها ، في صفوف الجيش المظفر الغازى !

فوافقت النساء والفتيات جميعاً على قولها ، وانفرط عقدهن ، وذهبت كل منهن إلى خيمتها . .



السلطان محمود الثاني

وفي اليوم التالي ، شدت القوافل الرحال من جديد ، واتجهت كل منها الى ناحية ، في تلك الصحراء المترامية الاطراف . .

أما الغادة الهيفاء ، القمحية اللون ، الحادة النظر ، القوية العضلات ، فقد امتطت صهوة جواد عربى أصيل ، وأطلقت له العنان ومعها خمسة فرسان يمتطون مثلها الجياد المطهمة ، وانطلق الجميع ينهبون الارض نهباً ، الى دمشق الفيحاء ، المتربعة هناك ، بعيداً وسط «غوطتها» الخضراء ، وينابيعها المغردة . وأزهارها العطرة !

* * *

من هن أولئك النسوة ، و...
الفتاة الحسناء ؟

لنعد قليلا إلى الوراء ، الى ...
شهر أمضت ، إلى مايو سنة ١٨٣٢ ...
كان الجيش المصري بقيادة ابرهيم ...
علي باشا يثب إلى الامام وثبة بعد ...
ويضرب جيوش الاتراك في سوريا ...
بعد ضربة ، ويدون بالحديد و...
سجل التاريخ ، معركة بعد معركة ...
بعد نصر !

في مايو سنة ١٨٣٢ ، أعد...
ضرباً بالسيوف خمسة من ز...

ربية ، كانوا قد انضموا برجالهم إلى المصريين ، وجعلوا
يهاجمون الحاميات التركية ويطاردون رجالها . حتى إذا خانهم
الحظ في إحدى المعارك ، ووقعوا في كمين أقامه الاتراك في
صحراء تدمر ، كان نصيبهم التعذيب فالموت . . .

لكن رجال القبائل لم يلقوا السلاح بعد مصرع زعمائهم ،
بل ظلوا يقاتلون إلى النهاية ، واستقرت في صدورهم نار
فقد فراحوا يطالبون بالثأر ويسعون اليه بحد السيف وطرف
السنان

وبلغ النساء في مضارب القبائل خبر مقتل الزعماء ، فغضبت
إحداهن ، وهي « ماء السماء » بنت حمدان الزغبي ، من عربان
صخر ، ورفعت عقيرتها داعية نساء العرب وبناتهم الى
السلاح لمشاركة الرجال في طلب الثأر والانتقام للدم المطلول !
فلبت النساء والبنات الدعوة إلى القتال وسارت ماء السماء
بنت حمدان الزغبي على رأس كتيبة من ثلاثين امرأة وفتاة ،
يطلبن الطعن والنزال في الميادين !

واشتركت تلك الكتيبة في المعارك التي دارت رحاها بين
المصريين والاتراك في سنتي ١٨٣٢ و ١٨٣٣ في دمشق وحمص
وحلب وبيلان وقونية وغيرها ، وقتل من أولئك « الفارسات »
الباسلات عشر نساء وفتاة ، وعاد
منهن إلى احياء العربان عشرون فقط !

ولم يحملهن على العودة إلى
الصحراء خور النفس او ضعف
القلب ، بل حملهن على ذلك وقوف
رحى القتال ورجوع المصريين إلى
الوراء ، بعد ان عقد السلطان مع
محمد علي باشا معاهدة وضعت حداً
للحرب والكفاح !

* * *

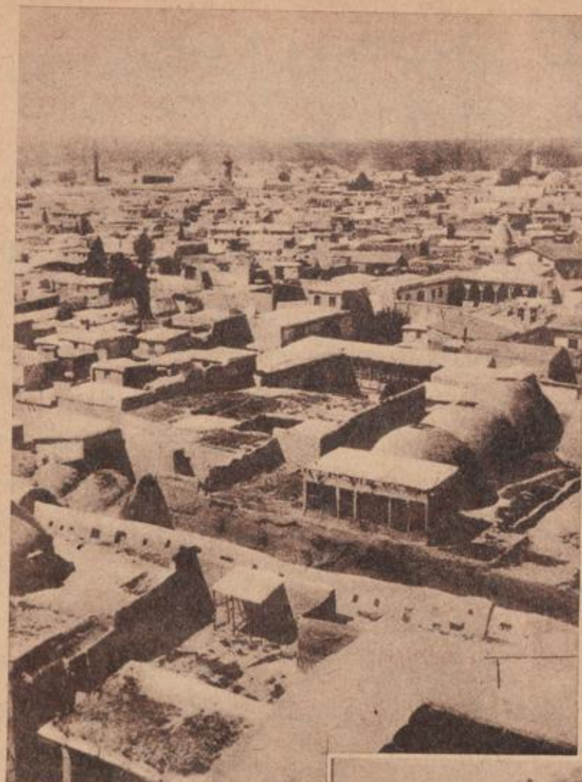
بعد أن طحن ابرهيم الجيش التركي
طحناً في معركة قونية الدموية ، ظل الفاتح
مقيما في تلك المدينة بضعة أسابيع ، ثم نهض
بجيشه إلى الأمام واحتل مدينة « كوتاهية »
بلا مقاومة ، ولبث فيها ينتظر أوامر ابيه

وكانت السياسة في أثناء ذلك تلعب
دورها وتدخلت روسيا وانجلترا وفرنسا
لحسم النزاع بين العدوين المتحاربين ،
وسافر الجنرال موراڤيف الروسي إلى
الاسكندرية لمفاوضة محمد علي باشا ، بعد أن
طلب الى ابرهيم باشا أن لا يتقدم بجيشه نحو
البوسفور ، انتظاراً لنتيجة تلك
المفاوضة

وفي ١٣ يناير سنة ١٨٣٣ ،
وصل الجنرال موراڤيف الى
الاسكندرية ، ووصل اليها أيضاً رسول
السلطان محمود الثاني ، ودارت بين
الثلاثة محادثات ودية ، ما عتمت أن
تحولت إلى مناقشات حادة ، قال في خلالها
القائد الروسي إن حكومته لن تسمح لابرهيم
بأن يتخطى حدوده ، ويستولي على الاستانة !

واشترك في المفاوضات مندوبون آخرون
يمثلون تركيا وفرنسا وانجلترا ، ووافق
محمد علي باشا على الامتناع عن التقدم إلى
الامام ، لكنه تمسك بمطالبه ، ورفض
اجابة الدول إلى الشروط القاسية التي ارادت
أن تمليها عليه ، وقال إنه سيحتفظ بالقوة
بالولايات التي انتزعها من السلطان بالقوة !

( البقية على صفحة ٤١ )


دمشق


قوس النصر في تدمر


بدويتان في صحراء سوريا

# وجوه مضحكة تدر ملايين الاموال

## كيف وجد الممثلون الهزليون طريقهم الى الشهرة

كثير من ممثلي السينما الهزليين لم يصلوا الى شهرتهم ولم يبلغوا جادة النجاح إلا بفضل ما وهبوا من ملامح عجيبة ومن تقاطيع تثير الضحك. وفي مقدمة من يذكرون بين هذا النوع من الممثلين الهزليين الزميلان ستان لوريل واوليفير هاردي اللذان حازا شهرة واسعة في السينما الهزلية الناطقة. والاول ضئيل الجسم له عينان واسعتان وشعر واقف وفم واسع مضحك. والثاني ضخم الجسم طويل القامة تضحك عيناه ولا تعرف مبدأ ذقنه ومنتهاه. وما ان يظهر هذان الممثلان معاً على الستارة الفضية الا يضج الجمهور بالضحك لمرآهما ثم يقهقه لتمثيلهما وحديثهما. وقد تحدث اليهما صحفي أمريكي فقال له أحدهما – اوليفير هاردي –: « اننا لسنا مضحكين كما يتصورون » ثم اكمل زميله ستان لوريل كلامه بقوله: « والسر كله في أن القوم ليسوا متعودين على رؤيتنا » ثم قال الاول: « أن الرواية الهزلية يجب ان تكون مما يصدق الجمهور امكان وقوعه. ونحن شخصان لم نوهب مزيداً من الذكاء. وانا اعتقد أن لي من الذكاء اكثر مما لستان ولكن الحقيقة عكس ذلك »

وأول ما اجتمع هذان الزميلان اللذان يكمل أحدهما الاخر – حتى في الحديث المعتاد! – كان منذ ثلاث سنوات اذ مثلا في رواية سينمائية اسمها: « البوليس السري لا يفكر » وقد مثلا دور شرطيين سريين أصمين فنجحا نجاحاً باهراً، ومنذ ذلك ظلا يشتركان معاً في التمثيل. وهما عادة يكتبان أصل الرواية التي يمثلانها ويستمدان ... من الحوادث العادية ... وقد ضربا لذلك الصحفي الامريكي ... ذلك: رجلا يشتغل بتصريف آ... الثياب وقد جاء اليهما يوماً وعر... أن يشتريا إحدى تلك الآلات فاعت... يبعثان بثيابهما إلى دكان الغسيل و... أن ينصرف وأتى بآلة وهي ج... ووضعها وراء الباب الخلفي بالمن... يسكنانه قائلا انه سيطلعهما على طر... الثياب بها دون أن يطلب أجراً و... أرادا المرور من ذلك الباب اضطر... ذلك الجهاز. وقد استمدا من هذه ... موضوع رواية كانا فيها وكيلين ... آلات الغسيل!

نشأ ستان لوريل من أسرة ... تشتغل بالتمثيل وما بلغ ... من عمره حتى ... مسرح بلندن ... على أمريكا ضمن ... التي كان بها ... تشابلن ملك ... والتي اكتشفه من بين ... المخرج ماك سينيت ... انه لم (يكن ... ستان ... فني ...



ولاس بيري في احدى رواياته ال...

سنوات يطوف مع تلك الفرقة حتى أتيح له أن يمثل في فيلم فابتدأت شهرته

أما زميله اوليفر هاردي فانه كان يشتغل بالغناء والرقص في مسرح صغير بفلوريدا ثم انتقل الى نيويورك وهناك بدأ ظهوره في عالم السينما . وقد قال وهو يذكر ما صادفه من صعاب في ماضي حياته : « انني أنا وستان قد صدمنا الدهر مراراً والآن طالما يرتاح الجمهور الى الضحك منا فانا يسرنا أن ندعه يضحك »

ومن كبار الممثلين الهزليين أيضاً ( بستر كيتون ) ويرجع أصل شهرته إلى عهد طفولته فان أباه كان يربطه بسير يجعل له مقبضاً كمقبض الحقيبة فيرميه بالمسرح الذي يشتغل به . ومن ذلك نشأ بستر معتاداً على اشكال السقوط وابتكر طريقة لابقاء ملامح وجهه على حالها لا تتغير مهما أصابه من الألم وهذا الذي جعل الناس يضحكون منه ومن أجل ذلك يسمونه الآن « الممثل الهزلي ذو الوجه المتجمد »

وقد مكثت ماري ديسلر نحو أربعين سنة وهي تمثل في الملاعب والمسارح والسينما وهي سريعة الحركة للغاية على الرغم من سمنها إذ يبلغ وزنها نحو مائتي رطل . ولما كانت قد بدأت التمثيل في صغرها فقد حازت فيه تجاريب كثيرة



الى اليسار : هارولد لويد في احد مواقفه المضحكة



في اسفل : لوريل وهاردى في احدى رواياتهما الجديدة



في اعلى : ماري درسلر في رواية « هوليوود ريفيو » الاستعراضية

وعلمت نفسها بنفسها وصارت تعرف المواقف التي تضحك الجمهور ، وكثير من مواقفها المضحكة على المسرح وفي الافلام تبتكره أثناء التمثيل

أما هارولد لويد الممثل الهزلي المشهور فانه لم يوهب وجها مضحكا بل هو حسن الطلعة اذا ما رؤي في حياته الخاصة وانما ترجع قوته في اضحاك الجمهور الى مواقفه في التمثيل وهو لا يغير من شكله إلا نظارة كبيرة يضعها على عينيه

كذلك لويز فازندا ليست على شهرتها في الاضحاك ذات ملامح مضحكة ولكنها تماثل لون شاني في تعدد وتباين الادوار التي تقوم بتمثيلها وكل منها ناشيء من دراسة شخصية من الشخصيات التي تتصل بها في حياتها العادية



الى اليمين : بولي موران الممثلة المعروفة

وقد مكثت بولي موران عدة سنوات وهي تمثل في الموزيك هول بانجلترا وأفريقيا الجنوبية ثم وفدت على لوس انجليس في سنة ١٩١٥ ودعيت هناك إلى وليمة وتصادف ان المخرج ماك سينيت كان جالسا الى جوارها فجعلت الحاضرين بنكاتها ومظاهرها حتى ماك سينيت لزيارته بالمعمل في اليوم لأجل عمل تجربة ولم تكن قدمرت سينمائية قط ولكنها مثلت دورها جعل الحاضرين يضحكون فلم ينتظر الشركة رؤية الشريط بل تعاقدوا الحال

وفاني برايس هي ايضا ممثلة لا تعتمد مظهرها في سبيل اضحاك الجمهور ولدت ممثلة بالطبيعة حتى انها في كانت تميل الى أن تكون ممرضة و تجعل رفيقاتها يمثلن أدوار المصابين فتمثل تمريضهن ولكنها لما كبرت عر ميلها الحقيقي متجه للتمثيل فعمدت واشتركت أولا في مباراة بين هوا ففازت فيها فوزاً مبيناً وصفق لها الذي كان يسخر من المتباريات الاخر قبلها ويضطرهن إلى النزول عن المسـ

ومما يذكر بالضحك عن ويل روجرز انه كان في صغره يمثل في ملعب دوراً أن يصيد جواداً جاريا بحبل يرميه برجليه الخلفيتين غير انه فشل في ذلك

...م الجمهور فلم يرتبك بل اتجه للجمهور ...ال له . «هذه هي الطريقة الخاطئة لامساك ...سان . وسأريكم الآن الطريقة الصحيحة» ...كان ذلك سبباً لضحك الناس وتصفيقهم . ويذكرنا ذلك بحادثة أحد المحامين في ...ر إذ ذهب وهو سكران الى المحكمة ...ل لكره يترافع ضد موكله ولكنه أفاق ...نه لخطئه وهنا قال . . « هذا يا حضرة ...اضي مازعمه الخصم . أما نحن فنقول » ...دأ يدافع عن موكله . .

ويعتمد الممثل ستيبين فتشيت على ...كسله ) في إضحاك الجمهور فهو ثقيل الحركة ...لى ، الكلام . ومن الممثلين الهزليين الذين ...سوا سنوات عديدة محافظين على مكانتهم ...شهرتهم : هاري لانجدون الذي اشتغل بالتمثيل المسرحي والسينمائي اكثر من خمس وعشرين سنة . ووالاس بيري الذي مكث مدة وهو يمثل ولكنه لم تكتشف قدرته على إضحاك الجمهور بوجهه إلا أخيراً منذ مثل في رواية «خلف الجبهة» . وكذلك (موران وماك ) اللذين نشآ في ولاية كانساس وتعلما طريقة الزنوج في الكلام وصارا يمثلان معا بان يلقى احدهما الاسئلة على الآخر فيجيب على طريقة الزنوج وفي هذا سر اضحاكهما للجمهور



بستر كيتون في موقف مبتكر

ولعل أضحك الوجوه هو وجه الممثل بن تربين الاحول العينين ذو الشارب الاسود السكث . ولقد كان هذا الممثل خامل الذكر لا يعنى به أحد حتى اصيب بداء في عينيه اورثهما الحول ورأى المخرجون في وجهه ما يضحك الجمهور فتهافتوا على التعاقد معه باجور باهظة فانتفع من عاهته انتفاعا لم يكن ليحلم به . وقد بلغ به الحرص على هذه العاهة إنه أمن عليها ضد الشفاء في عدة شركات بمبالغ كبيرة

وإن كان ملك المضحكين في العالم شارلي تشابلن ليس بالقبيح الوجه ، إلا ان في وضعه ذلك الشارب الاسود الصغير على شفته ولبسه تلك القبعة السوداء العتيدة ما يستعين به على جعل وجهه مضحكا الى حد . وما من شك في ان ارتداء شارلي لذلك الزي الخاص الذي اعتاد الجمهور رؤيته فيه وتلك المشية الغريبة التي اختص بها اكبر باعث على ضحك رواد السينما

واذا كانت الوجوه المضحكة بطبيعتها تأتي لاصحابها بدخل وافر وشهرة واسعة فقد تغير ذلك الآن منذ انتشرت السينما الناطقة ولابد لاولئك من أن يستطيعوا اضحاك الجمهور ايضاً بمحاوراتهم ونكاتهم وهذا ليس مهيأ للجميع

# شئ من كل شئ

## بريد من سنة ١٩٠٤

حدث أخيراً في باريس ان راكب دراجة كان يسير عند محطة لوكسمبورج فكاد يصطدم بأحد السابلة واذ أراد ان يتفادى ذلك اصطدم في صندوق بريد كان معلقاً في ركن هنالك وكانت الصدمة قوية انهار من أثرها جزء من ذلك الصندوق وسقطت منه الخطابات وعندئذ اتضح انها وضعت به سنة ١٩٠٤ ولم يفرغ الصندوق منها لسبب غير معروف . وظهر ان من بين تلك الخطابات واحداً يضرب مرسله فيه موعداً لصديقته وآخر من تاجر يطلب من عميله قدراً من النبيذ بسعر لا يكاد يصدق الآن وهكذا

## فائدة للفيران

في كل ناحية تعلن على الفيران حرب لا هوادة فيها لما تحدثه من المضار الكثيرة وما تنقله من جراثيم الامراض وخصوصا مرض الطاعون . ولكن لما كان لا يوجد في العالم شر بحت فكذلك الفيران لها فائدة مؤكدة ازاء مضارها الكثيرة وتلك الفائدة هي أنها بارعة في قتل الافاعي فهي تهاجمها وتكسر أعناقها مع تفادي لدغها وبعد ذلك تتغذى بها . وليست الفيران هي وحدها عدوة الافاعي بل قد لاحظ أحد الاطباء السويسريين ان ( دجاجة غينا ) والطاووس هما أيضاً من ألد أعدائها اذ يكسران عنقها بالمنقار وبعد ذلك يتغذيان بها

## العطل أكبر سبب للاجرام

الفت في الولايات المتحدة لجنة للبحث في انتشار الاجرام و



**لاجل جامعي الطوابع**

شغف بجمع الطوابع عدد كبير والامراء والكبراء وغيرهم في العالم ولما كانت ادارة البريد الالماني لديها قدر كبير من الطوابع الخارجة الى مكاتب البريد على الحوالات الاجنبية فقد عهدت الى عدد من تلك الطوابع ثم جعلت تبيعها للجمهور وتمثل هذه الصورة موظفة بـ تلك الطوابع

أخيراً تقريرها وقالت فيه أن أكبر الاجرام هو الخلو من العمل و سجلات المساجين في سجن سنج سنج الاثنى عشر شهراً الاخيرة قد دل نصف الذين حوكموا بتهمة الـ عاطلين عن العمل حين ارتكبوا



**على شاطئ الريفيرا**

كلما اشتد زمهرير الشتاء في شمال أوربا هرع الاغنياء والمترفون الى ساحل الريفيرا حيث الدفء الدائم والشمس الساطعة وحيث يستطيعون الجلوس واللعب على شاطئ البحر وكأنهم في فصل الصيف وتمثل هذه الصورة جزءاً من شاطئ الريفيرا في شتاء هذا العام وقد اكتظ بالناس كعادته

## قاطرة شراعية

المعروف ان القطارات تسير بقوة البخار منذ اخترعها جورج ستيفنسون أو أنها تسير بقوة الكهرباء منذ بدأت حركة كهربة السكك الحديدية في بعض دول أوروبا . ولكن رجلا انجليزيا اسمه ( سليتر ) وهو ضابط على المعاش اخترع أخيراً قاطرة شراعية وهي ولا شك الاولى من نوعها . وقد صدق مع هذا الرجل قول القائل : « الحاجة أم الاختراع » كما صدق في اختراعات أخرى سابقة ، فانه يؤجر على اشعال الضوء في منارة على ساحل النهر حيث ترسو السفن في قرية كليف ( بانجلترا ) وعليه ان يقطع مسافة خمسة أميال رواحا وغدواً مرتين في اليوم لأجل اطفائها . ولما كان قد تقدمت به السن وأصابه شيء من العرج فقد بحث حتى اهتدى الى عربة سكة حديد صغيرة مما يركبه المهندسون عادة للتفتيش على الخطوط وكانت مهملة يعلوها الصدأ ولكنه أزاله عنها ثم ركب لها صاريا ونصب عليه شراعا من أشرعة السفن فصارت هذه العربة تجري به على القضبان بقوة الريح الكثيرة في تلك الناحية وهكذا صار أول مخترع للقاطرة الشراعية التي لا يبعد ان يكثر استخدامها في القريب العاجل

## النمل فى البيت الابيض

منذ بضع سنوات غزا امريكا — على الرغم من مبدأ مونرو الذي يقول ان امريكا للامريكيين . . . — نوع من النمل اطلق عليه اسم « نمل فرعون » ومااندري ما سر هذه التسمية وهو نمل احمر صغير يكمن في الاثاث والاخشاب بل واحياناً في البناء نفسه . ولم يكتف بدخول بيوت سواد الشعب بل احتل البيت الابيض — مقر رياسة الجمهورية — حيث يسكن



**الشتاء فى المانيا**

بلدة أوبرهوف في ولاية كورنجن بألمانيا هى من أشهر مواطن الرياضة الشتائية في المانيا وفي العالم كله فهي في فصل الشتاء تكتظ بالقاصدين من السياح الذين يباشرون فيها أنواع الالعاب الرياضية على الجليد وتقام بها أيضاً مباريات دولية هامة في تلك الالعاب وقد أعدت بها طرق واسعة لهذا الغرض وتمثل هذه الصورة الطريق الرئيسي الخاص بالالعاب الرياضية وقد كساه الجليد ثوبا أبيض ناصعاً وعلى جانبيه أشجار الغابات التي تمتلىء بها تلك الولاية

الرئيس هوفر واسرته ، وقد دخل في كل شيء ولم تجد معه وسيلة حتى شكت المسز هوفر ولجأت الى معهد الهوام والحشرات طالبة النجدة . . ولم يتوان هذا المعهد في انتداب خبيرين في النمل — ذكرت الصحف الامريكية انهما المستر كوتون والمستر النجتون — لتطهير بيت الرئيس من هذا العدو المغير . وبعد البحث اهتديا الى وسيلة ناجعة وتتلخص في الاتيان ببعض علب صغيرة من الورق مما توضع فيه اقراص الادوية عادة ووضعا فيها قطعاً من النشاف عليها سائل سام يتركب من السكر والعسل وزرنيخ الصودا وقد غطيا تلك العلب مع فتح فروج فيها يلج منها النمل . ولم يمض يوم او بعض يوم حتى طهر البيت الابيض من نمل فرعون

# حديقة هيدبارك : مجمع الخط

حديقة هيدبارك هي الحديقة العامة المشهورة بلندن غير انها
باشجارها وحسن هوائها قدر شهرتها بانها مجمع الخطباء حتى
الحرية البالغة التى تستمتع بها الامة الانجليزية وتؤثر في تكوين
العام كما تفعل الصحف الواسعة الانتشار . وكل من يريد الخ
موضوع سياسي أو اجتماعي أو ديني ما عليه الا ان يحمل معه
متنقلة يصعدها ويدعو الناس الى الاستماع له فيجتمعوا حوله
هؤلاء الخطباء في يوم الاحد على الخصوص . وقد اطلق عليهم
كلمة ( خطباء صندوق الصابون ) اشارة الى الحيز الضيق الذي
كل خطيب من تلك الحديقة لكثرة الخطباء وتعددهم . وقد
اعمال الحكومة ويدعو غيره الى المبادىء الاجتماعية الفاتكة
مسألة دولية وهكذا دون ان يتدخل أي شرطي في الامر لان حر
في تلك الحديقة — وفي انجلترا كلها — الى أقصى حد . وننشر
الصفحتين مناظر من حديقة هيدبارك رسمت في صباح أحد ايا
وفي ذلك الصباح وحده لم يقل عدد الخطباء هناك عن ٤٢ خطيب
مثلا خطيب وطني يبين عظمة انجلترا وعلى مقربة منه خطيب
( بانجلترا العجوز ) . وفي ناحية اخرى شاب يخطب بتحمس في
بين اليابان والصين . وعلى بعد خطو
خطيب ينادى باستقلال الهند وه
سيدة عجوز تنتقد القوانين ا
الخاصة بالطلاق . وواحد
تنذر سامعيها بقرب ا
وضرورة استعدادهم
الاخرى .. ولم تخل ا
ذلك اليوم من خطيب
جزر الانتيل يندد بالتفر
الاجناس على اساس




سيدة عجوز تندد بقوانين الطلاق السائدة في انجلترا وتبين ما تزعمه فيها من الظلم والقسوة



ممثلو جيش الخلاص يدعون الناس الى التفكير في الحياة الآخرة



اعضاء ناد وطني اجتمعوا في حديقة هيد بارك وقد وقف خطيبهم يتحدث اليهم



خطيب زنجي من اهالي جزر الانتيل يندد بالفروق بين الاجناس
الناشئة من اختلاف الالوان




خطيب أصم أبكم القى خطبة ( صامتة ) أي بالاشارات ثم وقف الى
جانبه شاب يترجمها ( بالكلام )




امرأة عجوز تنذر بقرب انتهاء العالم وتنصح للناس ان يندموا
ويتوبوا استعداداً للحياة الاخرى ..

# الأدب في أسبوع

## اندريه موروا

وصل إلى مصر في هذا الاسبوع الكاتب والمفكر الفرنسي الكبير اندريه موروا ( André Maurois ) بدعوة من بعض المعاهد الفرنسية ليقوم بالقاء محاضراته فيها . ولاشك أنه من الحق أن نحيي الضيف الكبير بكلمة في هذا الباب باعتبار أن قدومه الينا حادث أدبي له قدره . ولقد عثرنا في البريد الفرنسي الأخير على حديث له نشرته احدى المجلات الأدبية المعروفة بمناسبة سفر اندريه موروا إلى انجلترة فاردنا تلخيصه للقراء ليقفوا منه على صورة موجزة لتفكير موروا

وهنا يجدر بنا أن نذكر للقار اندريه موروا إلى جانب اعتباره كاتباً من أقدر كتاب اللغة الفرنسية فهو يتقن اللغة الانجليزية اتقاناً لا يقل – عند حد تعبير أحد النقاد – عن اتقان كبلنج لها . ولقد قضى في دراسة الأدب الانجليزي وأحوال الأمم الانجلو سكسونية الشطر الاكبر من حياته ويكفي أن يعلم القارىء أن خير كتبه قد توفرت على بحث تلك الناحية . وهي كتاباه عن حياة ( دزرائيلي ) وحياة ( بيرون ) وكتابه المعروف ( دراسات انجليزية ) Etudes Anglaises . ولذلك تجده شديد الميل إلى زيارة انجلترة وامريكا . وقد ذهب الى الأولى قبل قدومه الأخير إلى مصر

ويرى اندريه موروا ان جمهور القراء قادر على أن يعجب بالمؤلفات الادبية القيمة بشرط ان تكون إنسانية وبسيطة . وهو يقدر في الجمهور تلك الميزة . ويدلل على ذلك بأن كبار القصصيين كديكنز وتولستوي وبلزاك قد وجدوا جمهوراً عظيماً من القراء لم يمل من قراءتهم وتتبع جهودهم الادبية

ولقد سئل موروا عما اذا كان قد اعتاد سماع انتقادات على كتبه فأجاب بأن هذه الانتقادات قليلة لانه لم يعتد أن يتحدث كثيراً عن كتبه . وهو يجتهد في ان يغير مجرى الحديث اذا مس الموضوع كتبه مع من لا يعرفه جيداً . ولكن ما يسلبه حقه هو ذلك النفر من الناس الذين يخلطون بينه وبين الكاتبين الفرنسيين مورياك وموران . فيذكرون له اسماء كتب لهذين الاخيرين على اعتبار انها له . ويثنون عليها الثناء الجم فلا يسعه إلا إقرار هذا الثناء بين سخرية المحدثين !

ويرى موروا ان القصصي الفرنسي مارسيل بروست يمثل في كتاباته القصة الفرنسية الحالية خير تمثيل . وهو لا يقل في صدق تمثيله لها عن بلزاك وفلوبير اللذين كانا يمثلان عصرهما أصدق تمثيل . وهو يعتقد ان بعض القصص الفرنسية سوف تخلد الى الابد كقصة ( مزيفو النقود ) لاندريه جيد ، وقصة Les Thibault لروجيه مارتان ده جار ، وقصة ( ادجار ) لهنري دوفرنوا وقصة ( الفضيحة ) لبيير بوست . ولو انه لا يستبعد ان تظهر اسماء لم يكن يحتمل ظهورها فجأة في عالم الادب فتحتل رأس تلك القائمة !

اما المسرح فهو يحبه كثيراً . ويرغب رغبة شديدة في ان يكتب له ولكنه لا يعتقد انه سوف يوفق . وليست الصعوبات في وضع الحوار فذلك امر سهل لديه و الصعوبة القصوى في بناء القصة المسر فالمواضيع عندما تتكون في مخيلته تت شكل قصص للقراءة العادية لا قصص

أما النقد فقد كان في بادي يعاني ضعفاً في نفسه يدفعه إلى الر يوجهه اليه النقاد . اما الآن فقد تغ هذا الضعف ولم يعد يقرأ كتاباتهم يعلل ذلك بقوله : « لا يجب ان يعط إلى خصومه وقتاً كان يمكن ان يعط أحد اصدقائه »

هذا هو ملخص آخر حديث لا موروا ضيف مصر العظيم . فماذا يقوله من جديد في أحاديثه بعد إلى مصر ؟

## ده بومارشيه ... الساعاتي

احتفل مسرح (الكوميدي فر اخيراً بالذكرى المئوية للكاتب الفرن ده بومارشيه De Beaurmarchais

كان والده ساعاتياً يدعى اندريه ونشأ ابنه ساعاتياً كأبيه بعد أن حياته المدرسية لسوء سلوكه و اخلاقه . وبعد ان زاول مهنة ابيه ا ان يهتدي إلى اكتشاف ، و سروراً شديداً فاسرع إلى كبار ارباب في باريس وشرح له سر الاكتشاف هذا الاخير من جهته وعرضه العلوم كما لو كان هو نفسه صاحب الا وعندئذ اضطر الشاب كارون إلى بحملة عنيفة في إحدى صحف بباريس ويكشف سر تلك السرقة بأن اعترف المجمع العلمي له بفضل ورد اليه حقه كاملا : وكانت مناسبة دعت اهل باريس إلى التحد أما اسم ده بومارشيه (

الاسماء الفرنسية تفيد ان الشخص ذو
) فيرجع إلى أرض كانت تمتلكها
جته النبيلة التى تزوجها بعد ذلك .
كن لم يتوصل المؤرخون بعد إلى معرفة
ب ذلك اللقب النبيل الذي تسمى به
كاتب الكبير وعرف به إلى الآن . ومن
ب النوادر التى حدثت له بعد ان ذاع
ه ان بعضهم قابله وأراد ان يسخر منه
ن مظاهر النبل التى جدت عليه فأخرج
ته وأعطاها اليه قائلا :
— يبدو لي يا سيدي انك كنت
اتيا . الا تستطيع ان تقول لي لم وقفت
كه هذه الساعة ؟

وتناول ده بومارشيه الساعة فوجدها
الساعات القيمة الثمينة المرصعة بالاحجار
كريمة وعندئذ تركها تسقط من يده إلى
رض وتتحطم ثم قال :
— أجل . لقد كنت ساعاتياً . ولكن
ر . فقد أصبحت نبيلا سا، خلق
صبحت مهملا في كل شيء !

## الرجل الذى غير التاريخ

توفى في الاسبوع الماضي المؤرخ الانجليزي
روف ليتون ستريشي Lytton Strachey
بدأت الصحف والمجلات الانجليزية جميعها
شر المقالات المختلفة عن حياته وطريقته في
راسة التاريخ . ولعل من أقيم المقالات التى
شرت عنه البحث الذي قام به أحد الشعراء
شبان في مجلة « افريمان » إذ جعل عنوان
حثه « ليتون ستريشي الرجل الذي غير
تاريخ » وذكر فيه انه قد اختط له خطة
ئمة على التهكم بالحوادث التاريخية تهكما
ئما على شعوره بصدق ما يقرره . ولقد
كان آخر كتاب نشره ستريشي قبل وفاته
« صور مصغرة » تعرض فيه للكلام عن
حياة هيوم وما كولي وكارليل وفرود وهم
كبار المؤرخين الانجليز وهو يختلف عن
أولئك المؤرخين في انه استخلص من التاريخ
نفس النتائج القيمة التى رفعت شأن أولئك

المؤرخين وكونت عظمتهم ـ ولكن بطريقة أبسط وأكثر اختصاراً . واستخدم في بحث التاريخ ـ للمرة الاولى في تاريخ التاريخ ـ قواعد علم النفس الحديث

ولقد نشر ستريشي كتابه الاول (النقط البارزة في الادب الفرنسي ) عام ١٩١٢ . وظل مدة طويلة يعتبر أحسن كتاب من نوعه . وفي عام ١٩٢١ نشر كتابه عن ( الملكة فيكتوريا ) وهو أشهر كتبه كلها . وفي عام ١٩٢٥ ظهر كتابه ( كتب وشخصيات) الذي احتوى على دراسته الرائعة الخالدة لراسين

ومما يجدر ذكره هنا ان ستريشي قد نال جائزة في الشعر من جامعة كامبردج . وانه منذ بضعة أعوام كتب قصة مسرحية اسمها ( ابن السماء ) مثلت على أحد مسارح لندن . وقد كتب ديوانا من الشعر بالاشتراك مع أحد الشعراء المعروفين

ولقد ختم الشاعر الشاب بحثه بقوله :
« لقد كان بلا شك عبقرياً سلميا جريئاً ويمكن القول حقاً بان الادب الانجليزي والثقافة الانجليزية لم تصابا بنكبة أشد هولا من فقد هذا الرجل العظيم النبيل »

## أخبار أدبية

نشرت الكسندرا كولونتاي سفيرة روسيا في ستوكهولم كتاباً عنوانه « الحب الحر » وهو يتعرض لبحث حالة امرأة شابة تحب رجلا ولكنها تعتنق في نفس الوقت مبادىء الشيوعية التي تنكر التملك والاستئثار وقد لاقى الكتاب رواجاً كبيراً في روسيا والمانيا وترجم أخيراً الى الانجليزية

* * *

سوف يظهر قريباً كتاب للشاعر الانجليزي رديارد كبلنج عنوانه ( الحدود والتجديد) Limits and Renewals

* * *

اتفق ناشرو الكتب في أمريكا على نشر مؤلف ضخم عن صناعة الكتب من الناحية الاقتصادية . وقد اكتتبوا لذلك بمبلغ سبعة آلاف جنيه

* * *

يوجد الآن في جنوبي فرنسا عدد من المؤلفين الانجليز منهم : هـ . ج . ولز ، وسومرست فوجان ، وميشل أرلين الذى صرح بانه هجر الحب والنساء وهما موضوع القصص كلها وتوفر على وضع قصة سياسية

* * *

انتهى طبع الجزء الخامس من (التاريخ الرسمى للحرب العظمى ) بعد أن انقضت ثمانية أعوام على ظهور الجزء الأول . ويحتمل أن تنقضي عشرة اعوام أخرى قبل أن يظهر الجزء العاشر والاخير من ذلك التاريخ

* * *

ظهر الكتاب الجديد الذى وضعه هـ . ج . ولز . وعنوانه « العمل والثروة والسعادة » وهو يشتغل الآن بكتابة قصة

* * *

سوف تعرض بعض كتابات الشاعر الانجليزى بيرون التى لم تنشر إلى الآن للبيع في مزاد بقصر أحد النبلاء الانجليز وتلك الكتابات يعود تاريخها الى عام ١٨١٢

« تسعة »

مد هـــذا

# موسم الاعيـــاد -

أرادت دار الهلال - بمناسبة ابتداء السنة الجديدة وحلول رمضان المبارك - أن تعبر لمحبي مجلاتها عن صادق تمنياتها وأن تقدم لهم في صورة محسوسة مايترجم عن مشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد - موسم الهدايا والاهداء

لذلك قررت مدفوعة بهذا الشعور أن تقدم لكل من يقدر احدى مجلاتها ويحرص على أن تصله أعدادها بانتظام هدايا تزيد قيمتها على قيمة الاشتراك

وذلك أن كل من يشترك في احدى مجلات دار الهلال ( المصور . كل شيء . الفكاهة . الدنيا المصورة ) يهدى - علاوة على أعداد المجلة التي تصله بانتظام - ٥ علب سجاير ماركة « شريف » صنع فابريكة سجاير الدكتور عبد الله البستاني وهي اكثر السجاير الفاخرة رواجاً . وأيضاً ٣ روايات ( كاملة ) من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وهى الروايات التي نالت شهرة عالمية وترجمت الى معظم اللغات الشرقية والغربية . وترى بياناً بها في هذا العدد

وقد كان آخر موعد لهذا الامتياز يوم ٣١ يناير الجاري . وقد رأت دار الهلال - بمناسبة قدوم عيد الفطر المبارك - ان تمد هذا الامتياز الى يوم السبت ١٣ فبراير
ولكي لا يحرم مشتركونا السابقون الذين لم ينته اشتراكهم بعد من هذا الامتياز الذي لم يسبق له مثيل والذي لن يتجدد مرة أخرى
فاننا ننصح لهم بانتهاز هذه الفرصة لتجديد اشتراكهم

**ارسل هذا الطلب اليوم**

## ...ـاز اسبوعين

# ...يها دار الهلال الى محبي مجلاتها

حضرة مدير الهلال

مرسل لكم طي هذا مبلغ .......... وذلك قيمة اشتراكي عن ٥٢ عدداً في (١) ..........

.......... ابتداء من تاريخ ..........

والرجاء ارسال الهدايا المذكورة في بيانكم مع الروايات التي تودون اهداءها لي (٢)

..........

الاسم ..........

العنوان ( واضحاً ) ..........

..........

## ما تقدمه لك دار الهلال

### مقابل ٥٠ قرشا

تقدم لك « دار الهلال » مقابل قيمة اشتراكك في إحدى مجلاتها الاسبوعية :

١ - أعداد المجلة أسبوعيا وقيمتها ٥٠ قرشاً

٢ - خمس علب سجاير شريف على سبيل الهدية وقيمتها ٣٠ «

٣ - ثلاث روايات من سلسلة تاريخ الاسلام وقيمتها ٣٠ «

فالمجموع ١١٠ قروش

أضف إلى ذلك أن علب السجاير والروايات ترسل خالصة اجرة البريد

**لا يسرى هـــذا الامتياز الا فى مصر والسودان**

### ملحوظات هامة

(١) يذكر هنا اسم المجلة أو المجلات التي يرغب الطالب الاشتراك فيهـا . وفي حالة اشتراكه بمجلتين ينال هدايا مضاعفة وهكذا

(٢) بما أن روايات تاريخ الاسلام متساوية في القيمة الادبية وفي الثمن وخوفا من أن يذكر طالب الاشتراك رواية تكون قد نفدت من السلسلة نرجو منه أن يترك لنا أمر اختيار الروايات الثلاث أو يكتفي بتعيين الروايات التي يريد استبعادها لكيلا نرسلها اليه مع العلم بأن رواية فتاة غسان تعتبر كروايتين لأنها جزآن

(٣) نظراً لما نتوقعه من اقبال كبير على الاشتراك نرجو من حضرات المشتركين أن يتمهلوا قليلا فيما اذا اضطرتنا الظروف الى بعض التأخير في تنفيذ طلباتهم وليكونوا على ثقة من أنها تنال كل عنايتنا

على أننا نرجو منهم تسهيلا لمهمتنا أن يتبعوا التعليمات الآتية : ـ

(ا) يرسل طلب الاشتراك في خطاب مسجل باسم : « دار الهلال » بوستة قصر الدوبارة . مصر

(ب) يكتب في ركن الخطاب هذه الكلمة : ـ اشتراك الهدايا

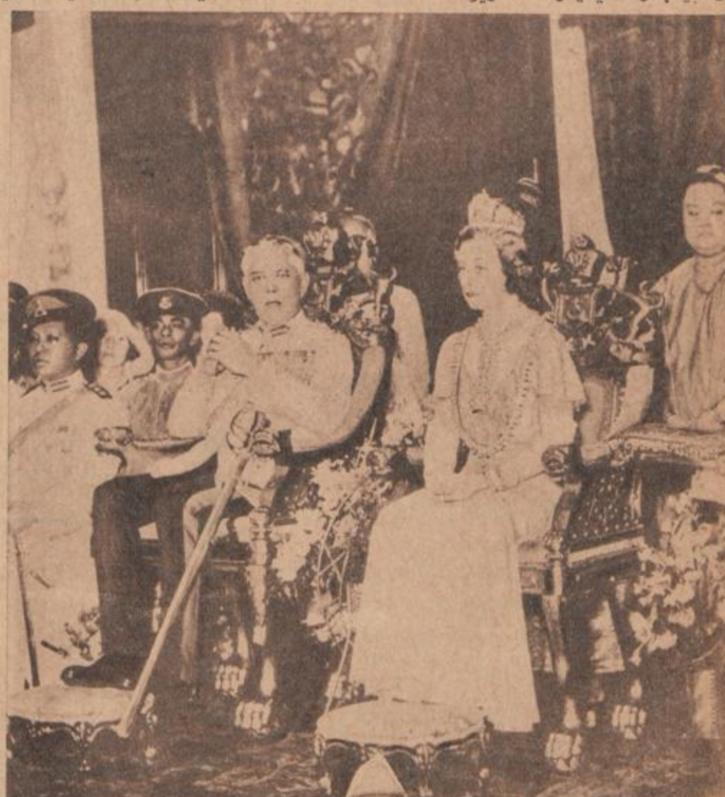
# سلطنة جوهور : قطر اسلامي ناهض

نشرت مجلة المصور في أوائل يناير الماضي [...] زواج عظمة سلطان جوهور . ولما كانت هذه السلطنة احدى البلاد الاسلامية التي لانسمع بها الا نادراً فقد رأينا أن ننشر المقال التالى الذي أرسله الينا الاديب [...] أيوب ( أحد أبناء جوهور ) فجاء مقالا وافيا عن تلك البلاد النائية

سلطنة جوهور هي إحدى الولايات الاثنتى عشرة التي تتكون منها شبه جزيرة الملايو . وتبلغ مساحتها نحو ٩٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٤٠٠٠٠٠ تقريباً . وحكومتها إسلامية مستقلة استقلالا داخلياً وعلى رأسها صاحب العظمة السلطان ابراهيم ابن أبي بكر الذي يعرفه المصريون منذ زار بلادهم . ويعاونه في القيام بشؤون البلاد مجلس تنفيذي ومستشار انجليزي ووزراء من الملايويين . وتتولى السلطة القضائية محاكم يجلس فيها قضاة من الوطنيين والانجليز — أما المحاكم الشرعية فهي مقصورة على القضاة الوطنيين وحدهم . وتلك السلطنة هي الولاية الوحيدة بين ولايات شبه جزيرة الملايو التي لها جيش نظامي خاص ويبلغ عدده ١٠٤٣ جندياً عدا الرديف ، وجميع ضباطه من الوطنيين وقائده الأعلى هو عظمة السلطان

وأشهر حاصلاتها المطاط وتزرع في أكبر مساحة من الاراضي ويليه في الأهمية الفراجيل ( الجوز الهنـــدي ) والتوابل وأخشاب الغابات والخيزران وكذلك الأرز والبن والأناناس ، والفواكه ، ومن الأخيرة الموز على الخصوص إذ يكثر هناك لدرجة انه يستعمل غذاء للطيور الداجنة

وذلك القطر على صغره وقلة سكانه [...] قطر ناهض اخذ بأسباب المدنية الحديثة مع المحافظة على التقاليد الموروثة وقد بلغ في عهد سلطانه الحالي مبلغاً كبيراً من الاصلاح في التعليم والزراعة والمواصلات والمرافق [...]





منظر عام لمسجد مورا الجديد ببلدة مورا — وفي أعلى : جلالة سلطان جوهور وزوجته الانجليزية وقد جلسا على عرشيهما

المختلفة . فقد أنشأت حكومته عدة مدارس بين ابتدائية وثانوية وعالية ومنها مدرسة للمعلمين . والتعليم في هذه المدارس بالمجان وباللغتين الملايوية والانجليزية . وهناك أيضاً عدد من المدارس الاهلية وهي أولية تدرس فيها اللغة العربية وقواعد الاسلام . وقد أنشئت في السنة الماضية أول كلية عربية إسلامية وتسمى كلية العطاس نسبة الى المحسن الكبير الذى أنشأها . وتبعث حكومة جوهور بعثات للتعليم الى الخارج سواء الى جامعة هونجكونج بالصين أو الى جامعات أوربا . وكثير من الاهالي يرسلون أبناءهم للتعلم بمكة المكرمة أو بمصر . ويوجد الآن اثنا عشر طالباً من جوهور في مدارس مصر ومعاهدها المختلفة

كذلك أنشئت في عهد عظمة السلطان الحالي عدة مساجد على الطراز الحديث اهمها مسجد موار ببلدة موار . وكانت المواصلات بتلك الولاية صعبة ولكن مدت السكك الحديدية بين سنغافورة وأنحاء شبه الجزيرة مارة بجوهور وبذا ربطت أجزاء السلطنة بعضها ببعض . ومنذ سنة ١٩٢٢ بدأت حكومة جوهور في تعبيد الطرق للسيارات حتى بلغ طولها ٢٥٠ ميلا ثم زاد في سنة ١٩٣٠ الى ٣٠٥ اميال

وقد بدأت في تلك البلاد نهضة نسائية تبشر بالخير العميم وتقوم على هذه النهضة جمعية تسمى ( فرسكتوان فرمفوان ملايو جوهور ) أي ( الاتحاد النسائي الملايوي . بجوهور ) وزعيمته هي السيدة ( جيء زينون بنت سليمان ) ولهذا الاتحاد فروع في مختلف المدن وهو يصدر مجلة شهرية اسمها ( بولن ملايو ) وتعد اول مجلة نسائية في شبه جزيرة الملايو كلها ويسعى ذلك الاتحاد سعياً حثيثاً الى رقي المرأة من الوجهة الاجتماعية والى توطيد مكانتها والمطالبة بحقوقها




شارع بيج وشارع ابراهيم في جوهور بهارو العاصمة

وفي جوهور — وبلاد الملايو عامة — صحافة بلغت قدراً من الرقى وهي تهتم بحوادث العالم الاسلامي وكثيراً ما تنشر اخبار المملكة المصرية . وأشهر الجرائد التي تكتب بلغة الملايو هي : ( لمباك ملايو ) و ( وورت ملايو ) وهما يوميتان تصدران عن مدينة سنغافورة . وجرائد ( إيدارن زمان ) و ( سودارا ) و ( ديواس ) وكلها جرائد اسبوعية وتصدر عن ولاية فينانج وهناك ايضاً عدد من الجرائد والمجلات الانجليزيه مثل ( مالاي تريبون ) و (سنغافورة فري بريس) و ( ذي ستريت تيمس ) و ( ذي مالايان ساترداى بوست ) الخ . على ان الجرائد والمجلات المصرية منتشرة هناك لدرجة لا بأس بها وذلك لأن أكثر الاهالى يعرفون اللغة العربية التى هي لغة الدين خصوصاً ان اللغة الملاوية تكتب بالحروف العربية . وهم يتتبعون أحوال مصر باهتمام زائد إذ يعتبرونها بحق قائدة الشرق وزعيمة الاسلام



كيفية استخراج الكوتشوك من شجر المطاط في مملكة جوهور . وترى الرجل واقفا ممسكا بيده سكينة التشريط

خالد أيوب

# عالم المرأة

## كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها .. نهضتها



تمثل الصورة التي الى اليسار ملكة الجمال في اسبانيا وهي الواقفة الى يسار الصورة والى جانبها ملكة الجمال في مدريد



لم يكتف الانجليز بانتخاب ملكة للجمال عندهم بل انتخبوا كذلك ( ملكة الثلج ) لمناسبة اقامة معرض ( الدندرمه ) في لندن وتمثلها هذه الصورة



الى اليسار : المس ستلارد التى انتخبت ملكة للجمال الانجليزى وهي من لندن



تمثل هذه الصورة ثلاثة نماذج من الجمال اليوناني وتبدو فيها الآنسة اوثريا لامسا ملكة الجمال في اليونان ( في الوسط ) والآنسة باليولوجو ملكة الجمال في أثينا (الى اليمين) ، وملكة الجمال في سالونيك ( الى اليسار )



أقامت جمعية حفلات الطلبة في باريس حفلة فنية راقصة حضرها حشد جامع من الشخصيات البارزة في المجتمع الباريسي وقد انتخبت في تلك الحفلة الآنسة آرليت دوبريل على أنها ذات « أحسن طلعة فرنسية »





لا شك ان عروش الجمال هي من اوطد العروش لولا ان الملكات الجالسات عليها يتبدلن كل عام وقد انتخبت أخيراً ملكات الجمال في مختلف الدول الاوربية وبدأن يجلسن على عروشهن في أعماق القلوب . وتنشر على هاتين الصفحتين صورهن وهي تمثل طرزاً مختلفة من الجمال القوي

# احاديث عن الجنس اللطيف

## صرخة في واد

في العدد السابق نشرنا كلمة نستحث فيها المحسنين الى مد يد المعونة لزوجة مسكينة عائلها طريح الفراش ولها ستة أولاد صغار يتضورون جوعاً ، ويتأففون من البرد . وقد اقبل عليهم العيد وهم محرومون من أسباب السرور الذي يدخله الآباء على الابناء عند قدوم هذا الموسم القومي . ولكننا وللاسف لم نجد من تهزه عاطفة الشفقة على هؤلاء الصغار وعلى أمهم المسكينة التي يذوب فؤادها حسرة كلما نظرت أولادها مكتئبين محرومين في هذه الايام التي يختال فيها أولاد الأغنياء بما أفاض الله عليهم من سعادة العيش وأسباب النعيم ـ فهل نضبت موارد الاحسان حتى لم يبق لهذه المسكينة بقية من عطف العاطفين وبر المحسنين ؟!

## سوق الشفقة

وعلى ذكر العطف والاحسان نقول انه كان في مصر منذ خمسة وعشرين عاماً سوق خيرية تدعى «سوق الشفقة» وكانت بعض السيدات في القاهرة ينظمنها كل عام لجمع التبرعات المالية التي تنفق في وجوه الخير كتربية اليتامى واعانة الارامل والسيدات الفقيرات . وقد بقيت هذه السوق بضع سنوات، ثم انقضت واقتصرت القائمات بها على جمع التبرعات ممن اعتادوا مساعدة السوق. ولا ريب ان هذه السوق لو كانت باقية الى الآن وكانت موجودة في أزمتنا الحاضرة لخففت ويلات كثير من الفتيات والامهات الفقيرات

## احدى قصص الف ليلة !

سيدة تزوجت من رجل منذ اثنين وعشرين عاماً . ولكنها لم تخرج من منزلها طول هذه المدة . فهو يحجبها عن كل شيء حتى عن الشمس والقمر ، بل عن الهواء أيضاً . ولولا انها في منزل صحي يشرف على شاطىء البحر لما عمرت طول هذه السنين فهو منذ تزوجها حرم عليها الخروج من المنزل ولو لزيارة أقاربها . واذا أصابها جرح في اصبعها استدعى الطبيب الى منزلها واذا احتاجوا الى فتح النافذة لتهوية الغرفة أمرها بالانتقال الى غرفة اخرى ووقف هو بالباب حتى تتم التهوية وتغلق النافذة واذا أصابت أحد أهالها مصيبة أبى أن تخرج لمواساته . وحدث أن ماتت أمها فلم يسمح لها بالذهاب إلى مأتمها. فهي مسجونة أو أشد حالا من المساجين

تلك حادثة واقعية ليس لها من سبب إلا ان صاحبها وسواس يبالغ في الحجاب الى حد يمقته الدين ولا يسيغه العقل السليم

## نوع جديد من أنواع العقاب

اختلف زوجان في شأن من الشئون العائلية ، ونقم الزوج على زوجته لمخالفتها له ، وصمم على ان يعاقبها .. فماذا يفعل ..؟ سافر إلى بلدة أخرى ثم خطب احدى الفتيات وتزوج منها وأقام معها ثلاثة أشهر هاجراً زوجته الاولى

هذا هو العقاب الذي لجأ اليه الزوج ، وهو عقاب جديد ، ولكننا نظن انه وقع غير مرة . وما دام الرجال يرون وسائل الزواج ميسورة لهم في كل حين فهم لا يحجمون عن أن يتخذوه العوبة لهم أو وسيلة للتشفي من زوجاتهم . وليكن ما يكون من العواقب الوخيمة التي تقع على رءوس النساء

## هل يطلب الرجل المساواة ؟

بهذا العنوان كتب كاتب في جريدة شرقية وصف فيها أحوال المرأة العصرية وما ينتظر لها في ميدان العمل في جميع الاعمال . ثم تساءل في النهاية هل يأتي اليوم الذي تنعكس فيه الحال فيطلب فيه الرجال المساواة بالنساء ؟ وجواب ذلك انه في الوقت الذي تسيطر فيه المرأة على جميع الشئون سينعم الناس بعهد من السلام لم يتح للعالم من قبل . والأغلب أن الرجال سوف لا يطلبون المساواة بعد ما برهنوا في جميع العصور على انهم عاجزون عن توطيد السلام والوئام في الارض . .

## أنا وقارئاتي

س : قرأت في بعض الصحف ان في مقاطعة اسكس قرية يزاول النساء فيها جميع الحرف وليس في هذه القرية سوى رجل واحد موظف في فرقة المطافىء . فهل هذا صحيح ؟ ( عزيزة .. )

ج : في بعض نواحي العالم بلاد للنساء السيادة فيها على الرجال . ولا يبعد أن يكون في مقاطعة اسكس مثل هذه القرية ، ولا نستبعد ان يكون فيها رجل واحد

س : أشرتم في الاسبوع الماضي الى مراكز رعاية الطفل . فهل طبيباتها يقمن بزيارة الامهات الغنيات او هن لا يذهبن الا للفقيرات ؟

( ع . . . )

ج : هن دائما على استعداد لاسعاف الام سواء أكانت فقيرة ام غنية

# عشر قواعد لسعادة المرأة

توماس بورك كاتب انجليزي اشتهر أخيرا بكتاباته في حياة الطبقة الدنيا بانجلترا وهو يعد من خيرة الكتاب الاجتماعيين وقد كتب بحثا قيما في أسباب سعادة المرأة ووضع منها عشرة اسباب ونقتطف من ذلك البحث ما يأتي لعل فيه فائدة لقارئاتنا

الحب الأول هو الحب الوحيد الذي يكون فيه جمال والذي يقدر له الدوام والخلود ، ومهما تزوج الرجل من النساء فانه لايزال يذكر أول امرأة خفق قلبه بحبها

وفي الحق أن نساء الطبقة العليا يمكنهن أن يتلقن دروساً في الحب والسعادة العائلية من النساء الفقيرات ساكنات البيوت الحقيرة ، وأثمن تلك الدروس هو مواجهة الحياة قدر الاستطاعة بما فيها من حلو ومر وتجد المعيشة في تلك البيوت معيشة فقر وضنك حتى لاينتهي الاسبوع الا وقد أقفرت الجيوب من النقود وخلا البيت من حاجاته ولكن القوم على الرغم من ذلك في سعادة وهناء وهذا لانهم يستمدون أكبر خير يستطيعونه من كل ما يتاح لهم وتلك هي القاعدة الذهبية للسعادة

أن العمل هو الشيء الوحيد الذي يجعل للحياة قيمة . وأنت لن تلقى امرأة فقيرة وعليها ظواهر القلق وتهييج الاعصاب فانها مشغولة دائما بعمل تؤديه سواء في المنزل أو فى العمل الذي تكسب منه رزقها. ويخيل لي أن نساء الاغنياء بدأن يدركن مزية العمل وان هذا الادراك هو الذي يدفعهن الى العمل في الجمعيات والاندية واللجان المختلفة حتى يجدن فيها ما يشغلن أنفسهن به . ولا عجب في أن تنشد الفتيات السلوى فان غنى المرأة لا يتفق دائماً مع سعادتها بل كثيراً ما تراها قلقة غير راضية تنفق حياتها كلها في نشدان المسرات وملاحقتها مع أن الانسان لايمكنه أن يلاحق السرور ويطارده فانه ليس موجوداً أمامه

أما المرأة الفقيرة فانها مشغولة بعملها عن ذلك

ان الحوادث والملمات تهذب من نفس المرأة . والمرأة التي تعرف الحزن تستطيع ايضاً أن تقدر الفرح حين يتاح لها . اما نساء المجتمعات فانهن في اضطراب دائم يجدن الحياة شاغرة لانهن لا يلقين فيها كفاحا ولا تصادفهن الصعاب

وقد تسمع النساء يذكرن الحب وتكاد كل واحدة منهن تعني بهذه الكلمة غير ما تقصده الاخرى . ويخيل الى ان نساء المجتمعات اللاتي تبدل احداهن زوجها عدة مرات يحسبن انهن يدركن ما هو الحب ، وفي كل مرة تتزوج الواحدة منهن زوجا

عندى أن المرأة التي تريد السعادة يجب أن تذكر دائماً هذه القواعد العشر الآتية :

١ ـ ان الحياة تستحق أن يعيشها الانسان مهما حدث فيها

٢ ـ العمل هو الشيء الوحيد الذي يجعل للحياة قيمة

٣ ـ عليك أن تستمدي أكبر قدر مستطاع من السعادة مما يتاح لك

٤ ـ الملمات والصعاب تهذب نفس المرأة وتقوي اخلاقها

٥ ـ السرور لا يمكن مطاردته والغنى ليس بالضرورة متفقا مع السعادة

٦ ـ من العبث البحث عن الحب فان الحب يأتى لك من نفسه

٧ ـ إذا بلغت إلى صفاء النفس فقد سهل عليك كل شيء

٨ ـ ينبغي لك أن تلتمسي الوحدة بين حين وآخر لتعرفي نفسك حق المعرفة وتتبيني عيوبك

٩ ـ لاتوجد حياة خالية من جمال

١٠ ـ ينبغي لكل انسان أن يحمد الله على نعمة الحياة



... ومهما تزوج الرجل من النساء فانه لايزال يذكر أول امرأة خفق قلبه بحبها ...

جديداً تظن أنها عثرت على ضالتها المنشودة، ولكن الواقع انهن يشقين ولايعرفن الحب الحقيقي فان البحث عن الحب عبث لا جدوى فيه ، والحب يأتي للمرء عفوا دون سعى اليه . وكثير من مسرات الحياة ولذائذها توافي الانسان على هذه الشاكلة . وما على المرأة الا أن تطلب صفاء النفس فتسمو الى عليين وتنال السعادة الصادقة

ولعل خير وسيلة للوصول الى هذا الصفاء هو أن تخلو المرأة الى نفسها حيناً فأنها إذ تواجه نفسها تعلم أين هي وماهي عيوبها

واذا وجدت المرأة العصرية تطلب العمل في خارج بيتها فاعلم أن هذا من مزاياها. ومن الخطأ أن ينسب تفكك الحياة العائلية إلى ذلك بل أن السبب فيه ناشيء من الاحوال الاقتصادية وفرار الرجال والنساء من فتح بيوت كبيرة تستخدم فيها الخدم والحشم

ويجرني ذلك الى الكلام في السعادة الزوجية وكثيراً ما ينكرها الناس مستدلين بان الشقاء يسود كثيراً من الازواج . ولكن السبب في ذلك ليس عيباً في الحياة الزوجية نفسها ولكنه توهم الزوج والزوجة في بدء عهدهما انهما قد انتقلا من هذا العالم الارضي الى جنة وارفة الظلال بينما هما في الحقيقة لايزالان في عالمها الاصلي ولاجنة هنالك

# نصائح نسائية

■ كثيراً ما تشكو الفتيات والسيدات سقوط الشعر دون سبب ظاهر وأكثر ما يكون ذلك عند النساء العصبيات أو اللاتي يجهدن أنفسهن في العمل أو التفكير وقد يكون من أسبابه أيضاً المغالاة في السمنة أو كثرة السهر أو الافراط في تمويج الشعر وكيه أو تناول الغذاء الكثير الدسم مع قلة الحركة وعدم تمضية وقت طويل في الهواء الطلق . فمعالجة سقوط الشعر تكون بمنع أسبابه

■ من أحسن الوسائل المؤدية الى دوام حسن الهضم ان تشربي كل يوم على الريق كوب ماء بارد وآخر حين تذهبين للنوم واذا داومت على ذلك أصبحت بمنجاة من أمراض كثيرة .

■ اذا كان بالبيت رائحة من عفونة الرطوبة وأردت ازالتها فضعي قشافي سبت ورشي عليه قدراً من الماء دون ان تغرقيه به واتركيه هكذا ٢٤ ساعة . فاذا لم تزل تلك الرائحة بعد ذلك فعاودى الكرة يوماً آخر . وهذه أيضاً طريقة ناجعة لازالة رائحة الطلاء ( البوية ) الجديدة من المنزل

■ اذا كان طفلك الرضيع يبدي دلائل القلق ليلا وتظهر عليه علامات العصبية فضعي قدراً من زيت ( اليوكالبتوس ) في فنجان قهوة على مقربة من سريره ليلا

■ النقط السوداء التي تظهر على البشرة ليست سوى نوع من ( حمو الشباب ) وقد اعتادت بعض النساء ان يكوينها وهذا من شأنه ان يزيدها وأحسن علاج لها هو ان تطلبي من احدى الصيدليات أو ان تعملي بنفسك المزيج الآتى :

ماء الورد ، والكحول المخلوط بالكفور وسائل هوفمان وبريبورات الصودا وصبغة الصابون على ان تكون هذه الاشياء بنسب متساوية ثم ترج رجاً شديداً ويسخن هذا المزيج وتدهن به تلك النقط

■ لمعالجة ( حمو الشباب ) الذي يحدث بثوراً وورما نصح لنا أحد الاطباء باستعمال المزيج الآتي الذي يمكن طلبه من الصيدليات وهو : ريادرمين ٢٠ جراما . نشا ١٥ ج . ريزورسين ٢ ج . كبريت صمغ الجيلاتين ( سوفر كولويدال ) ١ ج . ريمان بيرو ( بوم دي بيرو ) ١ . فانيليا ٥٠ر ج

■ ينبغي لجميع الذين يعانون حمو الشباب سواء كانوا من الشبان أو من الفتيات أن يبتعدوا في مأكلهم عن التوابل والفلفل والخل وانواع الخمور والدهن وسمك البحر والطيور المصيدة ولحم الخنزير والكرنب والحميض والفواكه الحميضة ( الحوامض ) وانواع الجبن المخمر والحساء الدسمة وكذلك القهوة والشاى والشوكولاتة والخبز ... والفطائر والحلوى . ويجب عليهم أن يأكلوا في مواعيد منتظمة وأن يكثروا من المشي ، والطعام الذي يصلح لهم ... الحساء السميكة باللبن أو حساء ... واللحوم الخفيفة مثل لحم الضأن والعجل ... والطيور والبيض الطازج والطماطم ... المسلوق أو المسحوق ( بوريه ) و... النيئة والارز والعدس والجبن الطازج ... والفواكه المطهية والبسكويت ... والزبيب ( والاخير على الريق ) ... المشروبات فاحسنها لهم الماء القراح

■ لازالة ( النمش ) من الوجه اعصري ... ليمونتين في زجاجة واضيفي إلى العصير ... جراما من الكحول النقى و ٣٠ جراما ... ماء الورد ثم رجى الزجاجة وادهني ... بقطعة قطن مغموسة بذلك المزيج ... إذا جف الجلد بنفسه ادهنيه بقليل من ... الخيار ولا تغسليه الا في صباح ... التالي مع استعمال طحين الشوفان بدلا ... الصابون

■ كثيراً مايتغير لون التفاح بسرعة عند ... تقطيعه شققا لعمل سلاطة فواكه ... هذا التغير في لون التفاح المصري اعصري ... شققه المقطوعة قليلا من الليمون وبذا ... على لونها . وهنا نقول ان السيدات ... يعانين الروماتيزم يحسن بهن ان يستعملن ... الليمون بدلا من الخل في السلاطة ... يأكلنها

## حرارة الشباب

قدمت الى باريس اخيراً الآنسة فرتيزي بورجر بطلة الجري على الثلج في فينا لكي تشترك في المباريات الدولية التي ستقام في تلك العاصمة ويراها أهالي باريس الآن وهي تتدرب استعداداً لتلك المباريات فتجري على الثلج مرتدية ثوب حمام في البرد القارس وتمثلها هذه الصورة على ذلك الشكل



## الملكة المحبوبة



حازت جلالة الملكة جوانا ملكة بلغاريا وكريمة جلالة ملك ايطاليا ، مكانة عالية في قلوب شعبها ولما يمض على اتصالها به سوى وقت وجيز والسر في ذلك رغبتها الصادقة في ادماج نفسها في القومية البلغارية . ومن الامثلة على ذلك انها ظهرت اخيراً مرتدية الزي البلغاري القومي كاحدى نساء البلغار وتمثلها هذه الصورة في ذلك الزي البديع

## بطلتان صغيرتان

اقيمت اخيراً في باريس بسراي الرياضة ( باليه ديه سبور ) مباراة اوربا بين النساء في الجري على الجليد وقد اشتركت فيها مندوبات من مختلف بلدان اوربا وتمثل هذه الصورة الآنسة سونجا هيني ( بطلة النرويج ) والآنسة هيلدا هولوفسكي ( بطلة النمسا ) وهما فتاتان في حداثة السن





## فتيات جاكسون

ظهرت أخيراً فرقة ( ريفي ) جديدة في ملعب ( فولي برجير ) المشهور بباريس ويطلق على تلك الفرقة اسم ( فتيات جاكسون ) وهن يقمن بالعاب غريبة بزت كل الالعاب المماثلة في الملاعب وتمثلهن هذه الصورة وهن مرتديات زياً عجيباً اقرب الى ازياء الرجال ولابسات قبعات طويلة وتراهن يرقصن على نغم خاص



## وطنية اليابانيات

بدت وطنية الامة اليابانية لمناسبة القتال الدائر مع الصين كما بدت من قبل لمناسبة الحرب مع روسيا وصارت المرأة اليابانية تضرب الامثال على ذلك ومنها ان الممثلات في المسرح الامبراطوري بطوكيو نزلن الى الشوارع وأخذن يبعن برامج المسرح فيذهب المبلغ الذي يجمعنه في سبيل القتال الدائر بين اليابان والصين وتمثلهن هذه الصورة وهن يقمن بهذه المهمة الوطنية

# البوليس النسائي

## كما تصفه (حكمدارته)

نشرنا في عدد سابق من (كل شيء) مقالا في البوليس النسائي ومبلغ انتشاره في العالم، وننشر في هذا العدد تصريحا لحكمدارة هذا البوليس في لندن وهي (القومندانة) آلن المعهود اليها تدريب النساء حتى يصبحن شرطيات. قالت:

« في اعتقادي أن اصلح النساء لمهنة البوليس هن اللائي حزن نصيبا وافراً من التعليم. وكثيرات من الشرطيات الحاليات من خريجات الجامعات. ولا شك أن مستوى البوليس يجب ان يكون أرقى من مستوى الكونستبلات الذكور وهذا نظرا الى العمل الخاص الذي تضطلع به الشرطيات

« ويجب أن يستخدم البوليس النسائي في كل ما يباشره البوليس خاصاً بالنساء والاطفال وأنا أعلم أنه لم تستخدم شرطية قط في اية محاكمة جنائية لها ضجة بين الجمهور ولكني اعتقد أن السلطات يجب عليها أن تستخدم البوليس النسائي في كل جناية قتل تكون الضحية فيها امرأة. فان الشرطية الانثى يمكنها ان تحصل على معلومات كافية عن حياة مثل هذه الضحية وعلاقاتها الغرامية وغير ذلك مما تكون له أهمية في معرفة الجاني أو اظهار الأدلة والقرائن. وكذلك يمكنها ان تتصل باسرة المجني عليها اتصالا أوثق مما يستطيعه البوليس من الذكور

« ونحن اللائي دربنا الشرطيات الأولى اللائي عين في المانيا وهن يستخدمن الآن في معظم المدن الألمانية. وكل واحدة منهن تحلف اليمين ولها حق القبض على الاشخاص. والشرطيات في برلين لا يرتدين بذلا رسمية كالتي تلبسها هنا ولكنهن يلبسنها في المدن الالمانية الاخرى

« اننا نؤدي عملا دوليا واسع النطاق لاننا نريد ان تقتدي بنا البلاد الاخرى ويكون عندها بوليس نسائي كما عندنا. وقد عين بعضهن في مصر وعينت اثنتان في الاسكندرية تحت رياسة الحكمدار الانجليزي وكل واحدة من أولئك الشرطيات اللائي يعملن في مصر تتكلم ست أو سبع لغات. ومنهن واحدة اشتغلت معها في المانيا وواحدة أخرى كانت في رومانيا وقت الاضطرابات واكثر عملهن في مكافحة تجارة المخدرات والرقيق الأبيض وهن يرتدين ملابس عادية لتمكينهن من الذهاب الى شتى دون أن يلفتن أنظار الاوربيين والمصريين. وفي القاهرة أيضا شرطية عرضية وستكون في[...] واحدة مثلها قريباً كما نؤمل

« ويشمل تدريبنا للنساء: [...] النجدة الأولى؛ وطريقة الامساك [...] عليه، وكيفية القبض، وما يجب في [...] التي تقع بالشوارع. ويستمر التدريب [...] ستة الى ثمانية أسابيع. وبعد ذلك [...] الواحدة الى قوة البوليس لتواصل [...] إلى جانب الرجال. ولكنا لانضمن الا[...] حالا عقب التدريب

« وتجد الشرطيات مجالا واسعا [...] الصالح في الطرق العامة لحماية الفتيات و[...] الذين في سن الثالثة عشرة أو الرابعة [...] وبعض الحالات التي عالجناها كانت [...] حقا. وهناك مجال آخر للعمل في [...] النساء والفتيات اللاتي يحاولن الانت[...]

# البحث عن كنوز المكسيك

كان يعيش في المكسيك قبل ان يفتحها كورتيز شعب من الهنود الحمر يدعى شعب الازتيك وقد بلغ مبلغاً كبيراً من الحضارة شأنه في ذلك مثل شأن قدماء المصريين . ولما دخلت البلاد الجنود الاسبانيـة وعلى رأسهم ذلك القائد السفاح « كورتيز » في سنة ١٥١٩ بعث اليه (مونتزوما) امبراطور الازتيك صندوقاً مملوءاً بالنفائس الفاخرة المصنوعة من الذهب والفضة وطلب اليـه ان لا يمس المدن في خلال استكشـافاته . ولكن نفس تلك الهدية اثارت الطمع في قلب القائد الاسباني وايدت عنده ما كان قد سمعه عن غنى تلك البلاد فعزم على ان يعثر على كنوزها لنفسه وجعل بعد ذلك يغزو المدن وينهب كل ما يجـده واتى من الفظائع مع ملوك الازتيك وكبرائها ماتقشعر منه الابدان ، ومع ذلك كله لم يعثر على تلك الكنوز التي كان يبحث عنها وبقي مكانها مجهولا الى الوقت الحاضر . ومما يدل على مبلغ غنى اولئك القوم انهم كانوا يأكلون في اطباق من الذهب الخالص وان اكوابهم كانت مصنوعة من الذهب كذلك وتقدر قيمة الكنوز المخبأة بعدة ملايين من الدولارات والمؤكد أن جواهتمون – آخر ملوك الازتيك الذي عذبه الاسبان أشد التعذيب – قد خبأ تلك الكنوز حيث لا يمكن العثور عليها . ويقال إنها قبل سقوط العاصمـة تنوشتلان في أيدي الاسبان قد أودعت بطون الجبال أو رميت في قرارة إحدى البحيرات أو أخفيت في داخل بعض الاهرام الكثيرة هنالك . ولكن كثيراً من الافراد والبعثات ظلت حتى الوقت الحاضر تبحث عنها دون جدوى ، وإذا كانت على كثرتها قد عثرت على حفير من آثار الازتيك إلا أنها لم تصل إلى مخبأ تلك الحلي والجواهر

# طبيب يهدم قواعد الصحة

## لا فائدة من الاستحمام والالعاب الرياضية والهواء الطلق!

أصبح الجيل يؤمن بقواعد معينة هي عنده دستور الصحة ولا صحة بدونها . ومنها مثلا ان الالعاب الرياضية لازمة للجسم وان الهواء الطلق لا بد منه وان الاستحمام من أسباب العافية وغير ذلك من القواعد التي جرت لدى الناس مجرى الايمان المطلق والعقيدة التي لا يعتورها الشك ، ولكن طبيبا أمريكيا كبيراً هو الدكتور رونالد ارمسترونج طبيب احدى شركات التأمين الهامة جاء ينقض كل تلك القواعد في محاضرة ألقاها أخيراً في جمعية الصحة العامة بمونتريال ونقتطف من آرائه ما يأتي عارضين اياها على أطبائنا المحترمين ليمحصوها.

الناس فرائس لعدد من الاساطير الصحية التي يؤيدها الناصحون الطبيون ويشيرون بها سواء أكانت الحقائق تؤيدها أم لا . فمن تلك الاساطير مثلا قولهم إن السن النظيفة لا تفسد أبداً وهذا غير صحيح كما يعرف كل طبيب للاسنان

ومن الخرافات الشائعة أيضاً حتى بين الاطباء ان الاطفال النحيفة التي يقل وزنها عن المعتاد معرضة للسل . ولكن الاحصاءات لا تدل على شيء من ذلك . كذلك صار من المعتقدات السائدة ان كثرة الاستحمام هي من ضرورات الصحة ولكن لا توجد دلائل على لزوم الاستحمام للصحة إلا أن يكون بقصد المسرة أو لنشدان الجمال

ولعل اكثر تلك المعتقدات ذيوعاً هو أن الهواء الطلق لازم لمعالجة البرد وهذا أمر مشكوك فيه إن لم يكن ينكر أصلا . صحيح ان المصاب بالبرد قد تتحسن حالته بعد أن يمكث مدة في الهواء الطلق ولكن لا يوجد أي برهان على ان هذا الهواء له اي تأثير في ذلك . ولعل فكرة الهواء الطلق هذه من بقايا الخرافات القديمة التي لم يسلم منها الاطباء أنفسهم والتي تقوم على الفائدة الصحية المزعومة التي للهواء الطلق والامراض المختلفة الناشئة من الهواء الفاسد

ولا يزال كثير من الناس يعتقدون أن ( غاز المجارير ) هو سم قاتل و... صحيح إلا في أحوال نادرة يتطرق ... الغازولين او مونو اوكسيد الكربو... اي غاز سام آخر إلى هواء المجارير ... الرائحة الكريهة في حد ذاتها بالض... مفسدة للصحة مهما كان مبلغها ... الكراهية . كذلك هواء الليل ليس ... كما يعتقد الناس بل انه قد يكون أحو... هواء النهار

وكثير من الاشياء التي يحسبها الا... ضرورية للصحة قد تكون لازمة ل... من الناس دون فريق آخر . ومن ... الاشياء الالعاب والتمارين الرياضية ... أن هناك اناساً هم بحكم تكوينهم الجث... بحكم تعودهم محتاجون إلى قدر من ... لا تصح اجسامهم من دونه . ولكن ... شواذ عديدة . فأنت إذا نظرت ...



من قواعد الصحة شرب الانسان من ستة أكواب ماء الى ثمانية في اليوم . ولكن لم يثبت حتى الآن ان هذه القاعدة عامة



تعد الالعاب الرياضية من الامور اللازمة للاحتفاظ بصحة جيدة . ولكن كثيراً من الناس يحتفظون بصحة جيدة ويعيشون الى عمر طويل دون ان يمارسوا أي لعبة رياضية



من المعتقد ان الهواء الطلق لازم ... البرد . وهذه النصيحة ان اتبعت ... المرض أو تضاعفه الى التهاب ر...



ثم ثماني ساعات : هذا ما ينصح به الاطباء ولكن ذلك لا يمكن ان ينطبق على الجميع فقد يكتفي البعض بأربع ساعات بينما يحتاج آخرون الى عشر ساعات أو أكثر



من المعتقدات ان كثرة الاستحمام من ضرورات الصحة ولكن لا توجد دلائل على لزوم الاستحمام للصحة الا ان يكون بقصد المسرة أو لنشدان الجمال



يعتقد البعض انه اذا ابتلع بذور الفاكهة فان ذلك يورث مرض الزائدة الدودية ولكن هذا محض هراء لم يقم أي دليل يثبته

الحيوانات تجد القطط مثلا لا تباشر أي تمرين رياضي إلا اضطراراً ومع هذا فهي من أصح الحيوانات أجساماً وهي أصلح صحة من الكلاب والخيل مثلا ، تلك التي تجري وتتروض ما استطاعت

كذلك النوم شيء لم تستقر له قاعدة بين الناس . فمثلا توماس اديسون كان يفخر بانه لا ينام إلا أربع ساعات تقريباً كل أربع وعشرين ساعة . ولئن كان بعض أصدقائه يزعمون انه كان يضيف الى تلك المدة من النوم مهلا أخرى يغفو فيها بعمله ، الا ان مجموع الوقت الذي كان ينامه كان ينقص عما اعتاده الناس إذ كان لا يزيد عن نحو ست ساعات أو سبع على أكثر تقدير. ولكن هناك أناساً يحتاجون بالفعل الى النوم مدة ثمان – وربما تسع – ساعات في اليوم ولا ترتاح أعصابهم وأجسامهم إلا إذا استوفوا في النوم هذه المدة . ومن الخطر أن يتوهم أحد انه من الفريق الذي يكفيه قليل من النوم كما انه لا معنى للقول بان كل انسان – دون استثناء – محتاج إلى النوم ثماني ساعات كاملة . أما الاطفال فلهم بالطبع شأن آخر فان الطفل الذي تقل سنه عن سنة واحدة محتاج إلى النوم بين ١٤ و١٦ ساعة في اليوم ، والذي بين السنتين الاولى والثالثة من عمره محتاج إلى النوم بين ١٣ و١٤ ساعة والفتيان الذين في الرابعة عشرة أو الخامسة عشرة من عمرهم يحتاجون إلى النوم مدة تتراوح بين تسع وعشر ساعات . ولكن لا ينبغي لنا ان ننسى ان جميع القواعد الخاصة بالنوم يجب ان تطبق على الافراد بحسب ما يلائمهم

ومن قواعد الصحة المعروفة أيضاً مايقول بضرورة شرب الانسان عدداً من اكواب الماء يتراوح بين ستة وثمانية اكواب كل يوم ولكن يوجد أناس كثيرون يعيشون على أقل كثيراً من هذا العدد أو بدون شرب ماء أصلا . ولعل هؤلاء الناس إذا تجرعوا قدراً اكبر من الماء لما أضر بهم مطلقاً خصوصاً إذا شربوه بين وجبات الطعام . ولكن من المؤكد أيضاً ان فريقاً آخر من الناس لابد لهم من تجرع مقدار كبير من الماء حتى يمكنهم ان يحتفظوا بصحتهم . وهكذا ينبغي لكل انسان ان يتخذ ما يلائم حالته الفردية

وقد كثر الكلام في أمراض القلب حتى قيل إنها زادت كثيراً في العهد الاخير ولكن هذا القول من شأنه ان يقلق الافراد المعرضين للوهم حتى يمرضوا بالفعل . صحيح ان الاحصاءات تدل على زيادة عدد الوفيات الناشئة من أمراض القلب وعلى وجود عدد من الشبان أيضاً بين أولئك المتوفين . ولكن تلك الزيادة ترجع إلى زيادة الوفيات بين كبار السن ، وهذا راجع إلى زيادة عدد الناس الذين يبقون على قيد الحياة حتى يبلغوا من العمر عتياً . أما قبل جيل فان جزءاً كبيراً من الوفيات كانت تحدث بين الشبان أو بين متوسطي العمر إذ كانوا يصابون بأمراض تغلب عليها الطب في العصر الحديث فصار الكثيرون يعيشون حتى يبلغوا الستين أو يتخطوها ثم يموتون بمرض القلب أو بالسرطان أو غيرهما من الامراض التي يتعرض لها الكبار أكثر من الصغار . فمن المحتمل إذن ان الوفيات الناشئة من أمراض القلب فعلا لم تزد نسبتها وانه لا داعي للقلق والوهم

وقد أشرت آنفاً إلى الاعتقاد الخاطىء بأن الاطفال النحاف معرضة للسل ولكن قد عملت إحصاءات للاطفال من مختلف الاوزان فلم يظهر أي دليل على ان النحاف أكثر تعرضاً للسل من غيرهم . وهذا

لا ينفي وجوب فحص الاطفال طبياً بين حين وآخر للبحث عن علامات للسل أو أي مرض آخر ولكن يكون ذلك لمجرد الحيطة والحذر. فليس هناك أي داع للقلق على صحة الاطفال النحاف

وقد مكث الناس – والاطباء أيضاً – مدة طويلة وهم يؤمنون بمعتقدات صحية ثبت بطلانها اليوم، ومنها مثلا الاعتقاد بفائدة الادماء (الفصد) الذي كانوا يباشرونه لمعالجة عدة أمراض والذي اتضح الآن ان ضرره أكثر من نفعه. ويقال ان جورج واشنجتن قد مات قبل أوانه لأن طبيباً جاهلا غالى في فصده لمرض كان يمكنه ان يعالجه بطريقة أخرى

ومنها أيضاً الاعتقاد بفائدة الحراقات والوسائل الاخرى التي يثار بها الجلد مثل لصقة الخردل التي كانوا يعدونها دواء لكل شيء تقريبا. ومنها اعتقاد الناس بفائدة وجود (الاوزون) في الهواء ولذا تراهم يقصدون الى الجبال وشواطىء البحار حيث يتوهمون وجود ذلك الغاز في الجو مع انه في الحقيقة يندر وجوده فيه الا على ارتفاع ستة أو سبعة أميال من سطح الارض، ولو أنه وجد بكمية كبيرة لكان كارثة لانه عبارة عن سم قتال. ومنها أيضا الاعتقاد بأن الذي يأكل بذور الفواكه يحدث له التهاب في الزائدة الدودية ولكن ثبت خطأ ذلك فان هذا المرض منشؤه عدوى تلك الزائدة بالجراثيم ولا علاقة له بالبذور أصلا

وهناك أيضا معتقدات كثيرة يستمسك بها الناس وقد يشركهم فيها الاطباء ولكنها كلها خاطئة ولا أساس لها من الحقيقة

---

كل يوم جمعة اقرأ كل شيء

---

## كيف يكتبون

( بقية المنشور على صفحة ٤ )

متمسكا بها منذ سبعة أو ثمانية اعوام . بل بالعكس كنت أيام اشتغالي بتحرير « الاهالي » في الاسكندرية اكتب دائماً على ضجيج آلة الطباعة . لان مكتبي كان قريباً من مكان الآلة . وقد كانت تلك الآلة من الطراز القديم الذي يبدأ في العمل منذ الصباح . وقد الفت ضجيجها ، وصار رنينها في أذني كأنغام الموسيقى، واستحكمت عادة الكتابة على صوتها الى حد انها كانت اذا انقطع دورانها لسبب ما فكان يخيل لي ان سلسلة أفكاري قد انقطعت !

« فلما انتقلت الى القاهرة وانفصل مكتبي عن مكان الآلة اعتدت الكتابة في الهدوء كما قلت لك

« وهذا كله فيما يختص بالمواضيع السياسية العادية ، أما المواضيع التي تحتاج الى دراسة فنية فانني أتوفر على بحثها قبل كتابتها ببضعة أيام ، وأرجع فيها دائماً الى آراء الفنيين ، فاسترشد بآرائهم وأهتدي بها ، ثم اصوغها في القالب الصحفي اللائم

« وأنا اكتب عادة بالقلم الرصاص واكثر من الشطب أثناء الكتابة ، اذ يبدو لي – في نوع من الوسواس – ان تعبيراً آخر قد يكون أنسب من التعبير الذي استخدمته . وهكذا حتى يستقر ما اكتبه في الوضع الذي ارتضيه له »

## رسائل القراء والادباء

لا ترد الى اصحابها في حالة عدم نشرها الا اذا ارفقت بها طوابع بريد كافية لاعادتها

## كوتاهية

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

اعتصم محمد علي باشا بالحزم. واعتصمت روسيا بالحزم أيضاً. ورأت فرنسا وانجلترا ان استمرار الحرب بين مصر وتركيا سوف يؤدي إلى تدخل روسيا تدخلا عسكرياً، فراعهما ذلك، لاحباً بمحمد علي وبمصر، بل خوفاً على مصالحهما، فحملتا السلطان على الخضوع، وطلبتا منه أن يعقد مع عدوه المنتصر صلحاً يضمن حقوق الطرفين . . .

وفي ٦ مايو سنة ١٨٣٣ - الموافق ١٦ ذي الحجة سنة ١٢٤٨ - صدر الخط الشريف بتأييد حكم محمد علي باشا على مصر وجزيرة كريت، والتنازل له بالحكم على سوريا ولبنان وادنه، وتجديد ولاية ابرهيم باشا على جدة، ومنحه لقب شيخ الحرم المكى!

وفي ١٤ مايو سنة ١٨٣٣ - الموافق ٢٤ ذي الحجة سنة ١٢٤٨ - عقدت معاهدة كوتاهيه بين السلطان محمود الثانى ومحمد علي باشا، ووقع عليها مندوبا الفريقين أي البارون روسان سفير فرنسا في تركيا بالنيابة عن السلطان محمود، وابرهيم باشا بالنيابة عن ابيه

وبعد التوقيع على هذه المعاهدة، وضعت الحرب اوزارها في الاناضول، وعاد ابرهيم باشا ادراجه بجيشه المظفر، الى ما وراء الحدود التي عينتها نصوص معاهدة كوتاهيه

وعاد المتطوعون الى أوطانهم، فرحل العربان الى الصحراء، ورجع اللبنانيون الى جبالهم، ودخل الفتح المصري في طور جديد، طور الادارة واصلاح ما افسدته الانظمة السابقة، وظروف الحرب ومقتضياتها

وتعد معاهدة كوتاهيه خاتمة الشطر الاول من عهد الحكم المصري في سوريا ولبنان والاناضول . فبعد ان اظهر ابرهيم باشا مواهبه النادرة كقائد وجندي، اصبح عليه ان يظهر مقدرته كحاكم وإداري

* * *

وقد عادت المتطوعات العربيات بقيادة ماء السماء بنت حمدان الزغبي مع من عادالى المضارب والاحياء من متطوعي البادية، وجعلت كل منهن تقص على الذين تخلفوا في الديار اخبار المعارك التي خاضت المتطوعات غمارها، وجنين ثمارها، انتصاراً للمصريين وانتقاما من اعدائهم، وطلباً لثأر الزعماء الذين اعدموا بحد السيف!

حبيب جاماتى

# مصر منذ ربع قرن

عن

## السياسة الانجليزية فى مصر

في ٨ فبراير سنة ١٩٠٧ ، ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٤

اجتمع مسلمو لندره في عيد الاضحى في مأدبة شائقة فالقى سكرتير الجامعة الاسلامية خطاباً خص به القطر المصرى دون سائر الاقطار الاسلامية . ومما قاله ان الجامعة الاسلامية تمثل في عيون الجميع كانها خطب هائل حتى ان الوزراء أنفسهم ينظرون اليها بهذه العين . وقد اسمعنا السير ادوار غراى رأيه فيها في حادثة دنشواي مع ان تعاليم الجامعة الاسلامية هي تعاليم تستند الى الفعل والعمل ولايمكن ان تنجح الا تحت ظل الاسلام . وغايتها أن تبين للعالم حقيقة الاسلام فهي اذا لم تكن عدوة الحماية الانكليزية في مصر فهي لا تستطيع أن تمنع نفسها من التألم مع إخوانها الذين يتأوهون تحت حكم اللورد كرومر

ولقد كان للخديو ان يسهر على مرافق رعيته لانه لاينقص شيئا عن أي ملك من من الملوك وحاكم من الحكام من العلم والتربية وله أن تطلق يده في حكومته وبلاده ، ثم قال ( السكرتير ) :

« ان محاولة السياسيين اخماد روح الجامعة الاسلامية لاتنجح »

## البرلمان الانجليزى ومصر

في ٩ منه

قالت احدى صحف لندرة عند مايجتمع مجلس النواب في ١٢ الجاري سوف يوجه نظرة — خاصة — الى اقوال سكرتير لجنة الجامعة الاسلامية الذي يتهم اللورد كرومر بالاستبداد والاثرة وتألم المسلمين من استبداده . وسيطلب من الوزارة الايضاح والتحقيق عن علاقات اللورد كرومر بالمسلمين في الايام الاخيرة ويؤكدون من مصدر صادق أن وزارة الخارجية اضطربت لهذا الامر وأرسلت التلغرافات الى جناب اللورد كرومر بهذا الشأن

## المرقص الفرنسي

في يوم ١٠ منه

اقيم ليلة امس في تياترو عباس المرقص الفرنسي فكان كما ينتظره الناس جامعاً لاسباب المسرة والبهجة واجتمع فيه جمهور عظيم من الوجوه والاعيان فعزفت الموسيقى بالالحان ورقص الراقصون بأزيائهم المختلفة واكثرهم متنكر وتراشقوا بقصاصات الاوراق وظلوا في فرح وسرور وبهجة وحبور

## اسماعيل باشا صبرى وحافظ ابرهيم

في ١١ منه

لما استعفى سعادة العالم الفاضل اسماعيل باشا صبرى من وكالة الحقانية كتب اليه حضرة الشاعر النابه حافظ افندي ابرهيم يقول :

يا صارماً انف الثواء بغمده
وابى القرار الا تزال صقيلا

فالبيض تصدأ بالجفون اذا ثوت
والماء يأسن ان اقام طويلا

اهلا بمولاي الرئيس وليس من
حق الرئاسة ان اراك وكيلا

فاطرح معاذير السكوت وقل لنا
هلا وجدت الى الكلام ...

واضرب على الوتر الذي اهتزت له
اعطافنا زمناً وغن ...

واردد على ملك القريض مجاله
تصنع بصاحبك القديم

ما زال يرجو ان يقال عثاره
حتى اقال الله ...

## شهادة الكفاءة

في ١٢ منه

اجتمع مجلس المعارف بعد ظهر ... في ديوان النظارة ونظر في لائحة الا... العمومية الخاصة بشهادة الدراسة ... وشهادة الكفاءة ( وهي الشهادة ... التى ستعطى هذه السنة لاول مرة ... البكالوريا . أما أهم النقط التي دار ... البحث فهي مسألة اللغة العربية . و... يكفى الطالب للنجاح أن ينال في ... ٨ درجات إذا كانت الترجمة من ... الاجنبية إلى العربية فرأى المجلس ... ١٠ بدلا من ٨ وان يمتحن ... امتحاناً شفهياً في العربية

## سوق الشفقة

في ١٣ منه

كان من المتبع إقامة سوق الش... كل عام لاعانة الاعمال الخيرية ... بها الراهبات ولكن السيدات اللائ... هذا العمل الخيري اتفقن في هذا ...

أن يطلبن التبرع ممن اعتادوا مساعدة
السوق

## ميت يتكلم !!

في ١٤ منه

نشرت جريدة اللواء مايلي بنصه :

« انتقل إلى رحمة الله المرحوم السيد علي الداياتي مكاتب البصير في دمياط ، وكان رحمه الله مشهوراً بالادب وله كتابات رائعة وأشعار دقيقة وقد شيعت جنازته باحتفال يليق بمقامه فرحمه الله رحمة واسعة وعزى آله عزاء جميلا »

وقد أرسل « المرحوم » السيد علي القاياتي المذكور يكذب هذا الخبر ويقول :

« ولما كان هذا الخبر عارياً عن الصحة وكنت على قيد الحياة متمتعاً بتمام الصحة وحيث اني لا أزال حياً ارزق وقد افترى من أخبركم بموتي ، فلهذا ألتمس منكم إرسال كتاب الوفاة ( المبني عليه نشركم هذا الخبر ) أو شره بحروفه ليتبين لي ما أريده من الخط أو الانشاء فقد كثرت الاشاعات بشأنه واني لا أزيد عن قولي من الوجهة الادبية :

تمنى أناس أن أموت صبابة
واني من قبل التمني لميت

ولكن آمالا تجول بخاطري
فتحي فؤادي حينما يتفتت

فيا من أشاع الموت عني فجأة
لعمرك إني نحوه متلفت

ولو كان نحبي في يدي لقضيته
وغادرت عيشاً فيه أمري مشتت

ولكن ممات المرء مثل حياته
إلى الله يمحو ما يشاء ويثبت

« ولي قول آخر بعد هذا ، واني أشكركم على حسن تأبيني كما أشكر من قاموا بواجب التعزية وأرسلوا رسائل السؤال عني والعزاء في مصابي الموهوم والسلام »

---

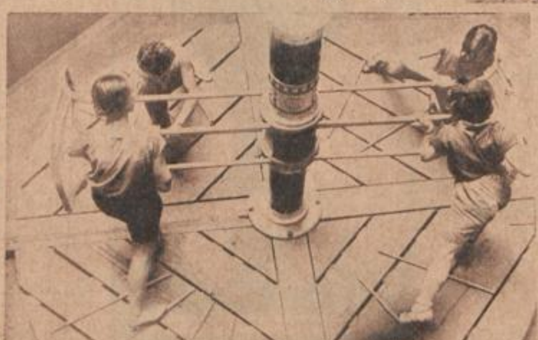
## جهاز للجمباز

اخترع مهندس فرنسي يدعى كافاريل جهازاً جديداً للجمباز وهو عبارة عن أنابيب صلب متوازية تدور حول صار ثابت ويمكن أن يتدرب عليه عدد من الناس يتراوح بين اثنين وثمانية في وقت واحد وهو يفيد الذراعين والصدر والساقين







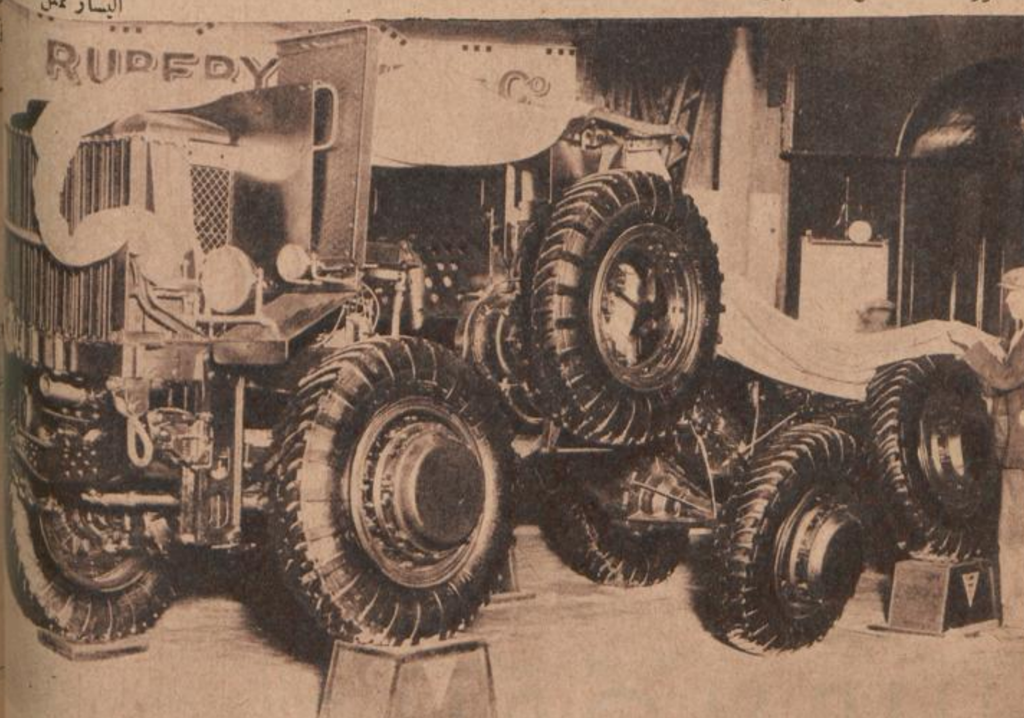


## سلامة السابلة

اخترع أخيراً لاجل سلامة السابلة ( اي السائرين على أقدامهم ) من أخطار السيارات جهاز للمرور يمكن الواحد منهم ان يستعمله وهو على الافريز فيمنع مرور السيارات حتى يعبر الشارع وبهذا يكون كل عابر سبيل بمثابة شرطي مرور لنفسه وتمثل هذه الصورة آنسة تستعمل ذلك الجهاز

## قاذفة السهام

اخترع الهر فلهم بلز ... السهام ( الصواريخ ) ... هذه السهام يصعد في الجو حسب ما يحدده الانسان ... بقذفه حتى اذا بلغ السهم ... انفتحت مظلة هبوط ... الارض بتؤدة وتمثل ... اليمين المخترع أمام ... اليسار تمثل مظلة ...




## سيارة ضخمة

أقيم معرض للسيارات ضمن معرض اولمبيا بلندن ومن بين المعروضات التي لفتت الانظار فيه سيارة نقل من نوع جديد وذات ... معتادة ولها ست عجلات سميكة منها أربع عجلات ساحبة وقد أطلق عليها اسم ( جرارة هاردي ) وتمثلها هذه الصورة



# للتسلية



## أبعد هـــــذا يتظلم العمال

### من مشقة العمل فى اوروبا ؟ !

[تحتوي] السنة على ٣٦٥ يوما

[و]ينام العامل ٨ ساعات في اليوم أي ١٢٢ يوما في السنة

[ف]يكون الباقي ٢٤٣ يوما

[و]يستريح العامل ٨ ساعات في اليوم أي ١٢٢ يوما في السنة

[ف]يكون الباقي ١٢١ يوما

[و]يعطل العامل يوم الاحد من كل اسبوع أي ٥٢ يوما في السنة

[ف]يكون الباقي ٦٩ يوما

[و]يعطل العامل بعد ظهر كل يوم سبت أي ٢٦ يوما في السنة

[ف]يكون الباقي ٤٣ يوما

وإذا فرضنا أن العامل يمرض أو يستريح بمعدل ساعة وخمسين دقيقة في اليوم

فان مجموع ذلك ٢٨ يوما في السنة

فيكون الباقي ١٥ يوما

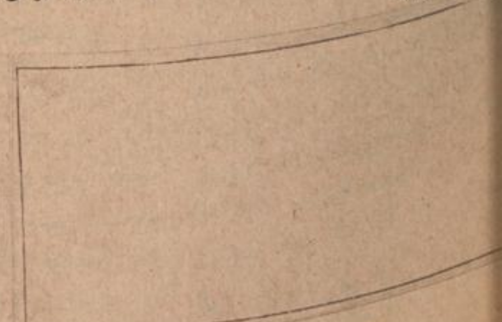
والاجازة السنوية أسبوعان أي ١٤ يوما

فيكون الباقي ١ يوما واحداً

وهذا اليوم الاخير هو يوم أول مايو الذي يعطل فيه العمال في عيدهم وعلى هذا فعمال أوربا لايعملون مطلقاً ! ! !

## رجل يمر من ورقة سيجارة

إذا ذكرت لبعض اصدقائك أن في استطاعتك أن تجعل رجلا عاديا يمر بجسمه من ورقة سيجارة ، فمن المؤكد انهم لن يصدقوك ولكن الواقع أنه في استطاعة أي انسان أن يفعل ذلك ولا يحتاج الامر إلا لورقة سيجارة تثبتها على مائدة ثم ترسم عليها الخطوط [الم]رسومة في شكل (٢) وتمر على هـذه الخطوط بشفرة موسى حادة فتقطعها ثم « تفرد » الورقة فتصبح طوقا كبيراً يمكن أي رجل [ع]ادي المرور منه



شكل ( ١ ) ورقة السيجارة



شكل ( ٢ )

# صديق القارئ

## الاطلاع والشهادات

لم يتح لحضرة ( م . م ) أن يصل في التعليم الى آخر ما اتجهت اليه رغبته فاضطر أن يقف عند حد ( البكالوريا ) وأن يوظف في الحكومة بعد ذلك ولكنه لا يزال دائم الحنين الى العلم ، ولما أغلق باب الانتساب لكلية الحقوق ولمدرسة المعلمين العليا في وجهه لم يجد أمامه سوى أن يقضي فراغ وقته في الاطلاع فهو على ذلك يكاد يلتهم ( حسب تعبيره ) كل كتاب يصدر وخصوصاً الكتب الانجليزية وهو يطلع على الكتب على اختلاف مواضيعها أدب وفلسفة وتاريخ . الخ . ويسألنا حضرته ألا يمكنه بهذه الوسيلة أن يحصل من العلم مثل مايحوزه أرباب الشهادات العليا خريجو الجامعات الاوربية وغيرها ؟ وهل من عيب عليه بعد ذلك إذا لم يحز لقب ( دكتور ) أو ما يشابهه ؟ وأول ما نطمئنه به هو أن نذكره بأن أكثر أعاظم الأدباء والشعراء في مصر لم يحوزوا شهادات عالية ولكنهم اطلعوا وثابروا حتى صاروا في المقام الأول. ولسنا نقصد بذلك الحط من قدر الآخرين الذين حازوا الشهادات وصاروا من كبار الأدباء أيضاً ، ولكنا نعود فنقول إن ميزة الحصول على شهادة عليا في أي علم أو فن هي الدلالة على انتظام التعلم وعلى التخصص كذلك . وهذا بلا ريب أفضل من الاطلاع الشائع بلا نظام ولا ترتيب فانه لا يجعل الانسان عالماً أو حجة في أي علم وفي انجلترا مثل معروف بهذا المعنى ولكن عيب بعض خريجي الجامعات أنهم يكتفون بالشهادة التي حازوها ولا يطلعون بعدها وبذا لايلبثون أن ينسوا العلم الذي تعلموه فاذا بهم أجهل من غيرهم . ونصيحتنا لك أن تقصر اطلاعك على ناحية معينة من نواحي العرفان وأحسن من ذلك أن تدرس دراسة منتظمة بالمراسلة

## مريضة بالعظمة

( فلان ) - رجل فقير بائس - ولا ندخل هنا في تفصيل معيشته كما ذكره لبيان نوع عمله الضئيل الرزق ولكنه (مصاب) بالزواج من سيدة كانت فيما قبل زوجة لرجل غني جداً ومات عنها بعد أن بدد كل ثروته فهي على ذلك اعتادت سعة العيش والظهور ، والآن لا تراعي فقر زوجها بل ترهقه بالمطالب وترغمه على مستوى للمعيشة لا قبل له عليه وتحاول أن تظهر فقرها بالمظاهر الكاذبة التي لا تلبث ان تنكشف عن ديون وفضائح وهو يستفتينا فيما ينبغي له أن يعمله ازاء هذه الحالة . ورأينا ان المسألة لا تحتاج الى فتوى ولا يختلف فيها اثنان بل جوابنا هو : « قليلا من الحزم » - او « كثيراً » على حسب الحاجة . .

## بين الغضب والحنين

مسكين ( ا ع ) تزوج منذ ثلاث سنوات وتوطدت المحبة بينه وبين زوجته ورزقا طفلا وطفلة ولكن حدث بينهما شجار طارئ، وتدخل فيه بعض النساء من اقاربها فاذا هو خصام واذا هي غضبى لدى اهلها . ويقول ( ا ع ) ان افتراقه عنها قد زاد حبه لها وإنه أصبح لايطيق الصبر عن بعدها وإنه دائم الحنين الى طفليه وان كان واثقاً من أنهما يلقيان الرعاية من جدها[illegible] أبي زوجته . وهو موقن أن [illegible] له مثل الذي عنده . ولكن [illegible] من أهلها سعياً الى الصلح ويعتقد [illegible] تأبى عليه التقدم اليهم أولا . [illegible] أن هذه الحالة مماثلة لحالات [illegible] يحصل فيها الغضب وقد يصل [illegible] بين الزوجين ولا يزال كل منهما [illegible] الحب للآخر . ومن الخطأ [illegible] ان بدءك السعي في سبيل الصلح [illegible] يمس كرامتك بل لاتجوز هذه [illegible] مطلقا بين الزوج والزوجة [illegible] للآخر . وثق ان ذلك على العكس [illegible] في اعين زوجتك واهلها اذا [illegible] الفهم والتقدير

## صديق ولده

( ا . ط . ) رقيق الشعور [illegible] له صديق عزيز عليه بل هو [illegible] في خطابه أعز اصدقائه كافة [illegible] المنية منذ ثلاث سنوات وهو [illegible] شبابه ولهذا الصديق المتوفى [illegible] الحزن منذ ثكل ولده فلم [illegible] من بعده . ويقول ( ا . ط . ) [illegible] شاهد والد صديقه في الطريق [illegible] طريقه كيلا يقابله فيذكره [illegible] الفقيد. ويسألنا حضرته عن [illegible] أهو الذي ينبغي له ام يجب [illegible] والد صديقه فيذكره به ويثير [illegible] اذ يعلم مبلغ الود الذي كان بين [illegible] وجوابنا ان الذى يحفزه [illegible] الطريق في تلك الحالة هو شعور [illegible] يحمد له غير اننا لا نوافقه على [illegible] فما ادراه لعل والد صديقه [illegible] ويعجب لعدم تحيته له [illegible] الوفاء فيأسف على ذلك [illegible] يواجهه ويحييه فان في هذا [illegible] الوفاء لصديقه ثم ان هذا لا [illegible] لوالده ما دام كما تقول دائم الحزن [illegible]

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

# مطبوعات دار الهلال

## اقتناؤها بنصف قيمتها




صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا لايزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التى يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج . اما الكوبونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبونات وترسل قائمتها مجاناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة فى قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها

قسيمة تساوي ٢٠ مليما
من ثمن مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ منه فقط
٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج



جريتا جاربو

( كل شيء ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر